The International Journal of Childhood and Women's Studies (IJCWS)
Volume 5 No.1 (June 2025)

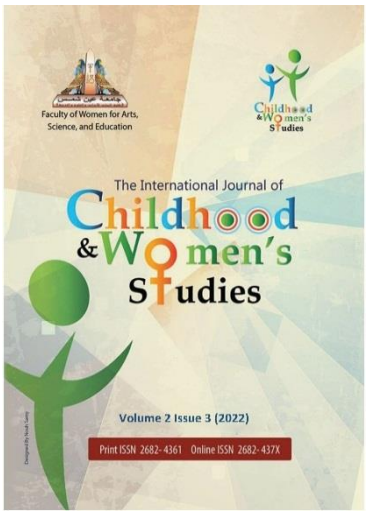

The Effectiveness of Interactive Stories in Developing Analytical Thinking Skills and Enhancing Positive Consumer Practices among Kindergarten Children

Eman A. Sharaf
Assistant Professor, Child Education Department, College of Education, Suez University, Suez, Egypt.
Email: eman.abdullah@suezuni.edu.eg

Received: 15-06-2025 **Revised: 30-06-2025**
Accepted: 05-07-2025 **Published:05-08-2025**

DOI:

Abstract

The current research aimed to explore the effectiveness of using interactive stories in developing analytical thinking skills and promoting positive consumer practices among kindergarten children. The researcher adopted a quasi-experimental design, which relied on experimental and control groups. The research sample consisted of (68) boys and girls, divided into two groups (experimental and control), from the second-grade children at Ahmed Lotfy Experimental School in Suez City, aged 5.5–6.5 years.

The research procedures were carried out as follows:

- Preparing a list of analytical thinking skills that can be developed in kindergarten children. (Prepared by the researcher)
- Preparing a list of positive consumer practices that can be enhanced in kindergarten children. (Prepared by the researcher)
- Preparing an activity guide based on interactive stories to develop analytical thinking skills and promote positive consumer practices in kindergarten children. (Prepared by the researcher)
- Preparing an analytical thinking skills test and an illustrated consumer practices test for kindergarten children. (Prepared by the researcher)
- Applying the illustrated analytical thinking skills test for kindergarten children and the illustrated consumer practices test to the control and experimental research groups as a pre-test.
- Applying activities based on interactive stories to the experimental group.
- Re-administering the illustrated analytical thinking skills test and the illustrated positive consumer practices test for kindergarten children as a post-test to determine the effectiveness of activities based on interactive stories in developing analytical thinking skills and positive consumer practices.
- The data were statistically processed, and the results were analyzed and interpreted comprehensively and accurately.The findings revealed statistically significant differences in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of interactive stories in developing the targeted skills. The researcher recommended the integration of interactive stories in early childhood programs and the training of teachers and parents on their use to support children's learning and enhance the family's role in home learning.

Key words: Interactive stories, analytical thinking skills, positive consumer practices, kindergarten children.

فاعلية القصص التفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال الروضة

أ.م.د/إيمان عبدالله شرف

أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل – كلية التربية جامعة السويس

eman.abdullah@suezuni.edu.eg

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام القصص التفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى طفل الروضة

قامت الباحثة باتباع التصميم شبه التجريبي، الذي يعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة البحث من (68) طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة أحمد لطفي التجريبية بمدينة السويس في المرحلة العمرية من (5.5 – 6.5) سنوات.

وقد تمت إجراءات البحث وفقًا لما يلي:

- إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلي التي يمكن تنميتها لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- إعداد قائمة بالممارسات الاستهلاكية الإيجابية التي يمكن تعزيزها لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- إعداد دليل أنشطة قائم على القصص التفاعلية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لطفل الروضة . (إعداد الباحثة)
- إعداد اختبار مهارات التفكير التحليلي، واختبار الممارسات الاستهلاكية المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي المصور لطفل الروضة، اختبار الممارسات الإستهلاكية المصور علي مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تطبيقًا قبليًا.
- تطبيق الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية علي المجموعة التجريبية.
- إعادة تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي المصور، اختبار الممارسات الإستهلاكية الإيجابية المصور لطفل الروضة تطبيقًا بعديًا على مجموعتي البحث، للوقوف على مدى فاعلية الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي والممارسات الاستهلاكية الإيجابية.
- معالجة البيانات إحصائيًا وتحليل النتائج وتفسيرها بشكل دقيق وشامل.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية القصص التفاعلية في تنمية المهارات المستهدفة. وأوصت الباحثة بضرورة توظيف القصص التفاعلية في برامج الطفولة المبكرة، وتدريب المعلمات وأولياء الأمور على استخدامها لدعم تعلم الطفل وتعزيز دور الأسرة في التعلم المنزلي.

الكلمات المفتاحية: القصص التفاعلية، مهارات التفكير التحليلي ، الممارسات الاستهلاكية الإيجابية، طفل الروضة.

المقدمة:

منح الله تعالى الإنسان نعمة العقل، فميّزه عن سائر المخلوقات بقدرته على التفكير والتحليل والإبداع، مما مكّنه من التعامل مع مختلف المواقف والتحديات. وفي ظل التسارع المعرفي والتحولات المتلاحقة التي يشهدها العالم المعاصر، بات امتلاك مهارات التفكير المتنوعة ضرورة ملحّة، تُمكّن الفرد من مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتُعينه على حل المشكلات والتكيّف مع مستجدات الحياة ومستقبلها.

ويؤكد العديد من العلماء والباحثين على أهمية تنمية مهارات التفكير بمختلف أنواعها، ويُعد التفكير التحليلي من أبرز تلك المهارات، نظرًا لدوره الفاعل في تعزيز القدرات المعرفية لدى المتعلمين، وتمكينهم من فهم المعلومات وتحليلها وتفسيرها بشكل منهجي ومنظم. حيث تمكّن هذه المهارات الفرد من تجزئة المعلومات إلى عناصرها الأساسية، مما يساعده على إدراك العلاقات والروابط القائمة بينها، وبالتالي تسهيل فهم بنية المعلومات وتنظيمها بطريقة أكثر فاعلية في مراحل التعلم اللاحقة (حماد، 2018)[1]، كما تُعد تنمية مهارات التفكير التحليلي خطوة أساسية في إعداد جيل واعٍ ومفكر، يمتلك القدرة على التعبير عن آرائه، وتحليل الأفكار والمواقف، وتقييمها بموضوعية، وصولًا إلى اتخاذ قرارات صائبة، وحل المشكلات التي قد تواجهه في مختلف مواقف الحياة (كامل، 2020).

وتؤكد الأدبيات التربوية المعاصرة (العبيسات، 2020) على ضرورة دمج مهارات التفكير التحليلي في المناهج الدراسية وتفعيلها عبر كافة المراحل التعليمية، باعتبارها مرتكزًا استراتيجيًا تسعى النظم التربوية العالمية لتحقيقه، وتنبع هذه الأهمية من دورها المحوري في إعداد المتعلمين لمواجهة تعقيدات القرن الحادي والعشرين.

وتُعد تنمية مهارات التفكير والتدريب عليها منذ الطفولة المبكرة أمرًا بالغ الأهمية، إذ إن ما يتلقاه الطفل في هذه المرحلة العمرية يُترك أثره العميق والدائم في شخصيته مدى الحياة، وهو ما أكدته دراسة (Suffian & Nachiappan, 2019)، التي أوصت بضرورة دمج مهارات التفكير ضمن البرامج التربوية المقدمة للطفل. ويتسق هذا التوجه مع فلسفة نظام التعليم 2.0 متعدد التخصصات، الذي يدمج مجالات التعلم المختلفة (كالعلوم، واللغة، والرياضيات، والفنون، والقيم) بهدف بناء طفل مفكر، مبدع، مبتكر، قادر على ممارسة مهارات التحليل، والاستنتاج، والتنبؤ؛ بما يؤهله لمواجهة تحديات الحياة والتكيف بفاعلية مع المجتمع المحيط به.

وانطلاقًا من الإيمان بأهمية التفكير التحليلي وضرورة تنمية مهاراته عبر مختلف المستويات التعليمية، سعت العديد من الدراسات إلى تعزيز هذه المهارات لدى المتعلمين، من خلال توظيف مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الفعّالة، من أبرزها أسلوب حل المشكلات (Karenina, Widoretno& Prayitno,2020)، والتعلم عبر الإنترنت (Heliawati, Sundari& Permanasari, 2021)، واستراتيجية البنتاجرام (Pentagram) (خليل، 2022)، إلى جانب محفزات الألعاب التعليمية (كامل، 2020). وتؤكد هذه الدراسات على فاعلية تلك الأساليب في تنمية مهارات التفكير التحليلي، وتحفيز المتعلمين على الفهم العميق والتفاعل الإيجابي مع المواقف التعليمية.

ونظرًا لما يشهده العالم في الآونة الأخيرة من أزمات اقتصادية متلاحقة، بات من الضروري تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الأفراد، إلى جانب تعزيز وعيهم بأنماطهم الاستهلاكية، بما يُسهم في مواجهة تلك الأزمات وتحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك، وقد أصبح الإقبال على الشراء بدافع التفاخر أو بدافع الاستهلاك غير الواعي سلوكًا شائعًا لدى كثير من الأفراد، دون الحاجة الفعلية إلى تلك المشتريات، الأمر الذي يستوجب إحداث تغيير جذري في الأنماط والسلوكيات الاستهلاكية، خاصة لدى النشء في مراحل عمرهم المبكرة. من هنا تبرز أهمية تدريب الأطفال منذ الصغر على مقارنة المشتريات، وتحديد

1 تم توثيق المصادر والمراجع وفقاً لاسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في إصداره السابع

الأولويات عند الشراء، وتعزيز ممارسات الإنفاق المعتدل وترشيد الاستهلاك، إلى جانب الاستخدام الواعي المستدام للموارد.

فإذا لم يكتسب الطفل هذه العادات في وقت مبكر، ولم يتلقَّ الدعم الكافي من الأسرة والمجتمع لترسيخها، فلن يكون قادرًا على ممارستها بوعي ومسؤولية في مراحل حياته المستقبلية.
وتشير (البلتاجي، 2022) إلى أهمية التثقيف الاستهلاكي للأطفال، وضرورة توعيتهم بالممارسات الصحيحة في الاستهلاك، وتنظيم أنماطه على المستويات الفردية والأسرية والقومية، إذ أصبح ذلك من الأهداف الرئيسية للتنمية بجانبها الاجتماعي والاقتصادي.

وانطلاقًا من هذه الرؤية، يقع على عاتق التربويين البحث عن أفضل الأساليب والطرائق التعليمية التي تُنمّي لدى الأطفال الشعور بمتعة التعلم، وتُوجّههم نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وفي هذا السياق، جاء التأكيد في القرآن الكريم على فاعلية القصة كوسيلة تربوية تسهم في تنمية التفكير وتنشيط الذهن، كما في قوله تعالى "فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" (الأعراف، الآية 176).
ووفقاً للمبادئ التى بنى عليها المنهج المطور لرياض الأطفال، والذي يستند إلى مبدأ التعلم من خلال اللعب، والذي يؤكد على إيجابية الطفل وتفاعله أثناء أداء مختلف الأنشطة، فإن القصص التفاعلية تُعد وسيلة تعليمية فعالة تُسهم في دمج الطفل بشكل نشط في العملية التعليمية، ويتحقق ذلك من خلال سرد الأحداث بطريقة مشوقة، مدعومة بمثيرات بصرية وسمعية ولمسية، تعمل على جذب انتباه الطفل، وتحفيز تفكيره، لمساعدته في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
كما تسهم القصص التفاعلية في إثارة أنماط ومهارات التفكير المختلفة لدى الأطفال، من خلال استخدام أسئلة موجهة تحفّزهم على التأمل والتفاعل، إلى جانب اندماجهم مع حركات الشخصيات وتسلسل أحداث القصة. وتُعزز هذه القصص من مهارات الانتباه والتركيز لدى الأطفال، من خلال توظيف الوسائط المتعددة (البصرية، والسمعية، واللمسية)، مما يجعلها أداة تربوية فعّالة تُسهم في إعداد الأطفال لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية بوعي واستقلالية.

مشكلة البحث :

لما كانت مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية التي تتشكل فيها أسس التفكير ومهاراته ، ويُعوّل عليها في بناء شخصية الطفل وإرساء قواعد السلوك القويم، كان على المؤسسات التربوية توسيع دورها في إعداد الأطفال القادرين على مواجهة تحديات الحياة، وتمكينهم من امتلاك مهارات التفكير ولاسيما التفكير التحليلي ، لما لها من دور فاعل في مساعدتهم على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بطرق منظمة وواعية و التفكير في حلول وبدائل متعددة للتعامل مع التحديات الجديدة.
ورغم ما أكدت عليه الأدبيات التربوية من أهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الطفل منذ سنواته الأولى (حسن وتوني، 2017) ، (Azamovich, 2021)، فإن الواقع التربوي يعكس صورة مغايرة، حيث يفتقر الكثير من أطفال الروضة إلى هذه المهارات. وقد لاحظت الباحثة، من خلال إشرافها الميداني على التربية العملية في عدد من الروضات على مدار عدة سنوات، وجود ضعف واضح في مهارات التفكير التحليلي لدى الأطفال، متّل عدم قدرتهم على الاستنتاج استنادًا إلى المعطيات المتاحة أمامهم، وضعف قدرتهم على إجراء مقارنات دقيقة بين الأشياء لاكتشاف أوجه الشبه والاختلاف.
وفي هذا السياق، قامت الباحثة بإعداد استبيان وُجّه إلى معلمات وموجّهات رياض الأطفال، بلغ عددهن (24)، بهدف التعرف إلى مدى امتلاك الأطفال لمهارات التفكير التحليلي. وقد كشفت نتائج الاستبيان عن أن نسبة 85% من المشاركات أقررن بتدنٍ ملحوظ في هذه المهارات لدى أطفال الروضة.

كما أوضحت بعض الدراسات أن مستوى امتلاك تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التحليلي لا يزال متدنيًا، ويواجهون صعوبات واضحة في مجالات التحليل، والاستدلال المنطقي، وتوليف المعلومات (Muguania, Koishigulova, Zhaparova, Ayapbergenova & Mukhametkairn, 2025).

وأشارت دراسات عديدة إلى وجود قصور واضح في تنمية هذه المهارات داخل بيئات رياض الأطفال، سواء على مستوى المناهج أو الممارسات التعليمية التي تركز على الحفظ والتلقين أكثر من تعزيز التفكير الناقد أو التحليلي، وأن أساليب التعليم التقليدية لا توفر البيئة التفاعلية الكافية التي تحفز التفكير التحليلي، مما يُبرز الحاجة إلى تبني استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية وتكاملًا. (حسن وتونى، 2017)،(أباظة، حسونة، واللبودى، 2021)،(Azamovich, 2021).

وفي السياق ذاته، تُواجه مرحلة الطفولة المبكرة تحديات متزايدة ترتبط بالسلوكيات الاستهلاكية غير السليمة لدى الأطفال. حيث تشير الدراسات إلى ضعف وعي الأطفال بأنماطهم الاستهلاكية، وغياب التوجيه المبكر نحو ثقافة ترشيد الاستهلاك، بما في ذلك التمييز بين الحاجة والرغبة، وتحديد الأولويات من منظور تربوي واقتصادي (رياض ، 2021).

كما كشفت دراسات متعددة عن قصور واضح في الممارسات الاستهلاكية لدى أطفال الروضة، منها دراسة (واصف ونجم، 2014)، و(العدوي، 2022)، و(عوض، 2025)، والتي بيّنت تدني مستوى السلوكيات الاستهلاكية السليمة في هذه المرحلة العمرية.

ومن خلال المتابعة الميدانية في الروضات أثناء الإشراف على التربية العملية، لاحظت الباحثة مظاهر متعددة للسلوك الاستهلاكي الخاطئ، تمثلت في الإسراف في الطعام (إلقاء كميات من الأطعمة في سلال المهملات بشكل يومي)، وظهور نزعة استهلاكية واضحة لدى بعض الأطفال (شراء كميات من الحلوى غير الصحية رغم اصطحابهم للطعام)، ومما يُفاقم من هذه المشكلة ما يشهده الواقع المعاصر من أنماط استهلاكية مفرطة، تغذيها الإعلانات والوسائط الرقمية، وتدفع الطفل إلى التقليد والشراء غير الواعي، بالإضافة إلى سوء استخدام الموارد مثل (ترك صنابير المياه مفتوحة وعدم إغلاقها بإحكام).

وقد قامت الباحثة بإعداد استبيان موجّه إلى معلمات وموجهات رياض الأطفال، بلغ عددهن (24)، بهدف التعرف إلى مدى ممارسة الأطفال للسلوكيات الاستهلاكية السليمة خلال أنشطتهم اليومية. وقد أظهرت نتائج الاستبيان أن نسبة 90% من المشاركات أكدن عدم التزام الأطفال بهذه السلوكيات بشكل صحيح، مما يدل على الحاجة الماسّة إلى تدخلات تربوية لتعزيز وعي الطفل بالاستهلاك الرشيد منذ الصغر.

ويشير (البلتاجي، 2022) إلى أهمية ترشيد الاستهلاك في ظل ما يشهده العالم من نقص في الموارد الغذائية، وتزامن ذلك مع الزيادة السكانية المطردة وارتفاع ملحوظ في الأسعار، مما يستدعي ضرورة الانتفاع الأمثل بالموارد المتاحة، وتنشئة أفراد يمتلكون قدرًا كافيًا من الفهم والمسؤولية، تمكنهم من تخطيط استهلاكهم بوعي، واتخاذ قرارات نقدية رشيدة تتيح لهم الحصول على أفضل الخدمات بأقل التكاليف الممكنة.

وفي السياق ذاته، أكدت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD على ضرورة البدء المبكر في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى الأطفال، على أن يستمر ذلك عبر مختلف مراحل الحياة، بما يُسهم في بناء أفراد قادرين على التكيّف مع المتغيرات الاقتصادية المتسارعة.(Pajari & Haemoinen, 2019)

إن هذا التلازم بين قصور مهارات التفكير التحليلي وضعف السلوك الاستهلاكي الواعي يُمثل تحديًا حقيقيًا في بناء طفل قادر على التفكير السليم واتخاذ القرار المناسب، وترى الباحثة أن إكساب الأطفال مهارات التفكير التحليلي، وتنمية ممارسات استهلاكية إيجابية يُعدان ضرورة ملحة في المجتمع المعاصر، ليس فقط لتعويدهم على مواجهة الأزمات الاقتصادية، بل أيضًا لتنشئتهم على اتخاذ قرارات واعية ومستنيرة عند المفاضلة بين المنتجات والخيارات المتاحة، بما يحقق التوازن بين الرغبة والحاجة.

وقد أظهر المنهج المطوّر لرياض الأطفال (2.0) اهتمامًا واضحًا بتنمية مهارات التفكير التحليلي، باعتبارها من المهارات الأساسية لبناء طفلٍ مفكرٍ وناقد، يمتلك القدرة على التنبؤ، ويستطيع مواجهة التحديات المستقبلية بكفاءة. كما تضمن المنهج عددًا من مؤشرات التعلّم التي تعزز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية، مثل: ترسيخ مفاهيم الادخار، والتوازن بين الرغبات والاحتياجات، وتشجيع إعادة تدوير الخامات، وذلك بما يحقق هدف إعداد الطفل للتعامل الواعي مع مواقف الحياة المختلفة في المستقبل.

ومن ثمّ، فإن تعزيز مهارات التفكير التحليلي وتنمية السلوكيات الاستهلاكية الرشيدة لم يعُدا خيارًا، بل ضرورة تربوية ملحّة، تُسهم في إعداد الطفل لمجتمع متغير، وتمكنه من التخطيط السليم، وحل المشكلات، ومواجهة الأزمات المتوقعة بوعي ومسؤولية، مما يستوجب التدخل التربوي المبكر للحد من هذه الفجوة، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى البحث في أساليب تعليمية فعّالة تستجيب لحاجات الطفل المعرفية والسلوكية.

ومن أبرز هذه الأساليب القصص التفاعلية، التي تمتاز بقدرتها على الدمج بين التحفيز العقلي والانخراط الوجداني، مما يجعلها وسيلة تربوية واعدة قد تسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي من جهة، وتعزيز السلوك الاستهلاكي الرشيد من جهة أخرى.

كما أوضحت العديد من الدراسات فعالية القصص التفاعلية في تنمية المفاهيم والمهارات لدى طفل الروضة، ومن أبرزها دراسة (العتيبى و القرنى، 2022)، (Metwalli, Rasmeya & Afaf, 2022)، اللتان أكّدتا دور القصص في تطوير التفكير، وتعزيز الفهم، وتحفيز التفاعل لدى الأطفال.

وانطلاقًا من ذلك، يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على أثر استخدام القصص التفاعلية في معالجة تدني مهارات التفكير التحليلي، وتنمية الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال الروضة، بما يهيئهم لحياة أكثر وعيًا، وقدرة على التكيّف مع متغيرات الواقع المعاصر.

وقد تم تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى:

ما فاعلية القصص التفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال الروضة؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما مهارات التفكير التحليلى التى يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة؟
2- ما الممارسات الإستهلاكية التى يمكن تعزيزها لدى أطفال الروضة؟
3- ما التصور المقترح للأنشطة القائمة على القصص التفاعلية لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لأطفال الروضة؟
4- ما فاعلية الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال الروضة؟

فروض البحث:

1- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة.
2- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الممارسات الإستهلاكية المصور لطفل الروضة.
3- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية.
4- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الممارسات الإستهلاكية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية.
5- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

6-يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الممارسات الإستهلاكية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

- تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لأطفال الروضة.
- تعزيز بعض الممارسات الإستهلاكية الإيجابية المناسبة لطفل الروضة.
- إعداد أنشطة قائمة على القصص التفاعلية لتنمية مهارات التفكير التحليلى وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لأطفال الروضة.
- الكشف عن فاعلية استخدام القصص التفاعلية فى تنمية مهارات التفكير التحليلى وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي في عدد من الجوانب النظرية والتطبيقية، التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. إمداد مخططي البرامج التعليمية الموجّهة لطفل الروضة بمجموعة من القصص التفاعلية التي تُسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، خاصة فيما يتعلق بتنمية التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية.
2. فتح آفاق بحثية جديدة في مجال الطفولة المبكرة، من خلال توفير أدوات وتقنيات قياس موثوقة، مثل: قائمة مهارات التفكير التحليلي، واختبار مصوّر لقياس هذه المهارات، واختبار مصور لقياس الممارسات الاستهلاكية لدى الأطفال، بما يُفيد الباحثين والمختصين في مجالات التقويم والقياس التربوي.
3. تزويد معلمات رياض الأطفال بأنشطة تعليمية قائمة على القصص التفاعلية، يمكن توظيفها في البيئة الصفية لتعزيز مهارات التفكير التحليلي، وتوجيه الأطفال نحو ممارسات استهلاكية رشيدة.
4. دعم أولياء الأمور ببعض القصص التفاعلية المناسبة، التي يمكن استخدامها في المنزل للمساهمة في تنمية الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفالهم، بما يُعزّز تكامل الدور التربوي بين المنزل والروضة.
5. تقديم توصيات ومقترحات في مجال البحث العلمي، يمكن أن تفيد الباحثين الجدد في توسيع مجالات الدراسة، وبناء برامج تربوية قائمة على القصص التفاعلية تسهم في تنمية مهارات الطفل بصورة متكاملة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

- مهارات التفكير التحليلى(الملاحظة- التصنيف- المقارنة- الإستنتاج- التنبؤ)
- الممارسات الإستهلاكية الإيجابية (الإنفاق المعتدل وترشيد الإستهلاك والتخطيط للشراء واستخدام الموارد بشكل مستدام).

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسى الأول للعام 2025/2024م.

الحدود البشرية:

عينة من أطفال المستوى الثانى برياض الاطفال بلغ عددهم (68) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وظابطة) قوام كل مجموعة (34) طفلاً وطفلة.

الحدود المكانية:

روضة مدرسة أحمد لطفى السيد التجريبية بمحافظة السويس.

مصطلحات البحث:

القصص التفاعلية : Interactive Stories

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة من القصص التى تسمح للطفل بالتفاعل معها وتدمجه فى أحداثها، وتتيح له المتعة والتشويق من خلال المزج بين الرسومات والألوان والأصوات والحركات لتنمية مهارات التفكير التحليلى وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال الروضة".

مهارات التفكير التحليلي: Analytical Thinking Skills

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "قدرة الطفل على تحليل المواقف وتجزئتها إلى عناصرها الأساسية لفهمها بصورة أكثر إيضاحاً، وتتضمن هذه المهارات: الملاحظة الدقيقة، والتصنيف، والمقارنة بين الأشياء والبدائل المختلفة، والاستنتاج المنطقي، والتنبؤ بالنتائج. وتُعد هذه العمليات العقلية ضرورية لتوجيه الطفل نحو اتخاذ قرارات رشيدة، خاصة أثناء ممارساته الاستهلاكية في مواقف الحياة اليومية".

الممارسات الإستهلاكية الإيجابية: Positive consumer practices

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "هي مجموعة من السلوكيات الواعية التي يُدرَّب عليها الطفل منذ الصغر ليتعامل مع المنتجات والخدمات بوعي ومسؤولية، فيتخذ قرارات استهلاكية رشيدة تُراعي احتياجاته وإمكاناته. وتشمل هذه الممارسات: الإنفاق المعتدل، وترشيد الاستهلاك، والتخطيط المسبق للشراء، والتفريق بين الحاجة والرغبة، والاستخدام المستدام للموارد. وتُسهم هذه الممارسات في بناء وعي استهلاكي مبكر يُعزز قدرة الطفل على التكيف مع التحديات ويستمر معه عبر مراحل نموه المختلفة".

منهج البحث:

انتهج البحث الحالي المنهج التجريبي باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية – الضابطة) بحيث يتم تطبيق أدوات البحث كقياس قبلي على المجموعتين، ثم تنفيذ أنشطة القصص التفاعلية على أطفال المجموعة التجريبية فقط، ثم تطبيق أدوات البحث كقياس بعدي على المجموعتين(التجريبية والضابطة) مرة أخرى.

إجراءات البحث:

- مراجعة بعض الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بمحاور البحث (القصص التفاعلية- مهارات التفكير التحليلي- الممارسات الإستهلاكية الإيجابية).
- بناء أدوات البحث (قائمة بمهارات التفكير التحليلي المناسبة لطفل الروضة، قائمة بالممارسات الاستهلاكية الايجابية لطفل الروضة- اختبار مهارات التفكير التحليلي المصور- اختبار الممارسات الاستهلاكية الإيجابية المصور).
- عرض أدوات البحث على مجموعة من السادة الأساتذة المحكمين، المتخصصين فى مجال مناهج الطفل والاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في تعديل الأدوات وتطويرها بما يتناسب مع الفئة المستهدفة، والتأكد من مدى صلاحية الأدوات للتطبيق.
- إعداد دليل للمعلمة يتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية القائمة على القصص التفاعلية، بهدف تنمية مهارات التفكير التحليلي، وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى طفل الروضة.
- اختيار عينة البحث وتضم مجموعتين من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال (تجريبية - ضابطة).
- تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي المصور لطفل الروضة، اختبار الممارسات الإستهلاكية الإيجابية المصور علي مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تطبيقًا قبليًا.
- تطبيق الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية علي المجموعة التجريبية.
- إعادة تطبيق اختبار مهارات التفكير التحليلي المصور، اختبار الممارسات الإستهلاكية الإيجابية المصور لطفل الروضة تطبيقًا بعديًا على مجموعتي البحث، للوقوف على مدى فاعلية الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي والممارسات الاستهلاكية الإيجابية.
- معالجة البيانات إحصائيًا وتحليل النتائج وتفسيرها بشكل دقيق وشامل.
- تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على ما تسفر عنه نتائج البحث.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: القصص التفاعلية:

تعد القصص بصفة عامة من الوسائل التربوية الجذابة التي تستهوي الطفل منذ سنواته الأولى ، لما تحمله من عناصر تشويق وإثارة تحرك مشاعره وتنمى قدراته على الفهم و التفكير، ولاسيما القصص التى تدمج الطفل في أحداثها، فيتفاعل معها ويشارك فى صنع القرارات وسير الأحداث بداخلها، "فيُصبح الطفل مشاركًا فاعلًا بدلاً من متلقٍّ سلبي، مما يُسهم في تعزيز دافعيته وتنمية مهاراته العقلية والانفعالية على حدٍّ سواء.

وتُعد القصة التفاعلية نموذجًا تعليميًا غنيًا بالوسائط المتعددة والمثيرات البصرية والسمعية، التي تُسهم في تنمية مهارات الطفل العقلية واللغوية والاجتماعية، إلى جانب دعم توافقه النفسي والاجتماعي، لاسيما عند توافر بيئة تعليمية محفّزة ومثيرة. وتتيح هذه القصص للأطفال التفكير بطرق إبداعية وغير تقليدية (مبروك، كمال، و محمد، 2022).

مفهوم القصص التفاعلية:

تُعد القصص التفاعلية من أهم أنماط القصص الموجهة للأطفال، لما لها من دور فعّال في تنمية الجوانب المعرفية والانفعالية لديهم. فهي لا تكتفي بإشباع فضول الطفل وإثارة اهتمامه بمجريات الأحداث، بل تنقله من موقع المتلقي السلبي إلى موقع المشارك النشط، حيث يُصبح جزءًا من القصة عبر تفاعله مع الشخصيات والمواقف. فيقوم الطفل بتحليل تصرفات البطل، واقتراح حلول بديلة، والتنبؤ بنتائج الأحداث، مما يعزز من قدراته الإدراكية، ويُكسبه مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار.

ويشير(Metwalli et al, 2022) إلى أن القصص التفاعلية تعد وسيلة فعّالة لاستخدام التكنولوجيا في تعليم وتعلم الأطفال، حيث تسهم في تعزيز مشاركة الأطفال لأحداث القصة بشكل فعّال وجاد، مما يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المقدم، وابتكار أساليب عرض غير مألوفة وجذابة. بالإضافة إلى إتاحة فرصًا للتعبير عن المعارف والإندماج مع المضمون بطريقة أكثر منطقية، من خلال تحويل الطرق التقليدية إلى أساليب رقمية جذابة تحقق لدى الطفل متعة التعلم. وعرفها(بهنساوي،2024) بأنها " قصص متحركة في إطار عالم ذكي يتيح للطفل التفاعل مع محتوى القصة، وتدمج القصة الإلكترونية التفاعلية بين النصوص والأصوات والرسومات والفيديو، مما يخلق فرصة للطفل التحليق بخياله في عالم ممتع وشيق".

ويرى (عبدالعال،2024) أن القصص التفاعلية تمثل " تصميم وإنتاج القصص الرقمية التعليمية، باستخدام نمط العرض الخطي حيث يُقدَّم القصص للأطفال في مسار واحد بشكل متتابع، وأيضاً نمط العرض الهرمي الذي يتيح توظيف الأطفال لعناصر الوسائط المختلفة وحرية اختيار القصص في مسارات متعددة." ويشير (إبراهيم، 2023) إلى إنها "مجموعة من القصص الرقمية تدمج بين فن رواية القصص ومجموعة من الوسائط المتعددة الرقمية، مثل الصور، الحركة، الصوت، الفيديوهات، وذلك بهدف تحقيق أهداف تعليمية بطريقة شيقة وجذابة، وتسمح لأطفال الروضة بالتفاعل معها بما يتناسب مع ميولهم وأفكارهم".

وعرفها (الصاعدى والفارس، 2023) بأنها "مجموعة من القصص تُصمَّم إلكترونيًا من خلال تحويل الموضوعات والشخصيات إلى وسائط متعددة، حيث يتفاعل طفل الروضة مع الأصوات والحركات والألوان، في إطار من المتعة والتشويق ". ويرى (حنفي،2022) إنها "مدخل يعتمد على توضيح المفاهيم الحياتية المجردة بصورة مرئية ومسموعة، فيُسهم في فهمها بصورة أفضل لطفل الروضة من خلال أحداث القصة". ويعرفها (نظيم، صفوت، و الشيخ، 2019) بأنها " برنامج قصصي إلكتروني تفاعلي يجمع بين النص والصورة والحركة والصوت، ويُعرض في شكل قصة يتم تقويم الأطفال من خلالها".

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن القصص التفاعلية هي نوع من القصص الرقمية المصممة إلكترونيًا، تُدمج فيها الوسائط المتعددة كالصور والصوت والحركة والنصوص، وتُقدَّم للطفل بطريقة تفاعلية تُمكّنه

من التفاعل مع محتواها، مما يعزز من مشاركته ويُسهم في تحقيق أهداف تعليمية ومعرفية بطريقة ممتعة وجاذبة.

أهمية القصص التفاعلية لطفل الروضة:

تُعد القصة التفاعلية من الوسائل التعليمية الفعالة التي تُسهم في تنمية القدرات المعرفية والوجدانية والاجتماعية للأطفال، من خلال محتوى قصصي مشوق يُقدَّم بأسلوب تفاعلي يجمع بين الصوت والصورة والحركة. فهي تعمل على تعديل السلوك وتعزيز القيم الإيجابية، وتُشبع فضول الطفل، وتشجعه على التفاعل والمشاركة، مما ينمّي الخيال والإبداع ويُكسبه خبرات تعليمية وحياتية متعددة. كما تسهم في تنمية مهارات التفكير، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي، وتدعم قدرته على استخدام التكنولوجيا التعليمية بشكل إيجابي. وتُعزز كذلك التواصل الاجتماعي من خلال التفاعل الجماعي، وتربط الطفل بمحيطه بطريقة ممتعة وفعالة، كما تسهم في تعديل سلوك الأطفال من خلال ما تتضمنه من إرشادات ونصائح موجهة بطريقة جذابة.

(العرينان وفلاتة، 2015)؛ (Gaya, 2018)؛ (Loniza, Saad & Mustafa, 2018)؛ (عبد المنعم، 2020)؛ (Merjovaara, Nousiainenb, Turjad & Isotalod, 2020)؛(Kurniawan, 2021)؛(حنفي، 2022)؛ (Metwalli et al, 2022)

مميزات القصص التفاعلية لطفل الروضة:

تتميز القصة التفاعلية بعدد من المميزات التي ساهمت بشكل كبير في انتشارها الواسع وزيادة الإقبال على استخدامها، ولاسيما في المجال التعليمي. ووفقًا لما أشارت إليه دراسة (موسى، 2015)، (نظيم وآخرون، 2019)، (العتيبي والقرني، 2022)، (إبراهيم، 2023) فإن أبرز هذه المميزات تتمثل فيما يلي:

* **التفاعلية:** تتيح القصة التفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية، حيث يمكن مشاركتها من طفل إلى آخر، أو بين الطفل والمعلمة، مما يعزز من روح التعاون والتفاعل المستمر.
* **الأصالة:** تمنح القصص التفاعلية الأطفال فرصة لإنشاء قصص تعبر عن اهتماماتهم الشخصية، كما يمكنهم مشاركتها مع الآخرين، مما يعزز من الشعور بالفخر والملكية.
* **ذات معنى:** تتسم القصص التفاعلية بوجود رسالة واضحة، ومغزى محدد، ما يجعلها ذات تأثير مباشر في المتعلم، ويُكسبها بعدًا قيمياً وتربوياً.
* **الاعتماد على التكنولوجيا:** يعتمد إعداد القصص التفاعلية على استخدام التقنيات الحديثة، مما يُكسب الأطفال خبرة في التعامل مع الأجهزة والتطبيقات الرقمية.
* **تنمية مهارات التنظيم:** تساعد القصص التفاعلية الأطفال على تنظيم أفكارهم وتطوير مهارات التخطيط والترتيب المنطقي للأحداث.
* **الإنتاجية:** عند الانتهاء من إعداد القصة، يدرك الطفل حجم الجهد المبذول وقيمة العمل الذي أنجزه، من خلال إنتاج قصة هادفة ذات مغزى.
* **التعاون:** يتيح إنتاج القصص التفاعلية فرصة كبيرة للعمل الجماعي، حيث يتعاون الأطفال معًا كفريق لإنشاء قصة متكاملة.
* **الجاذبية والمتعة:** توفر القصص الرقمية التفاعلية تجربة تعليمية ممتعة، مما يزيد من اهتمام الأطفال بالتعلم ويُحسن من مستوى تحصيلهم.
* **التحفيز الذاتي:** تشجع القصص التفاعلية الأطفال على التعلم الذاتي، وتنمّي لديهم روح المبادرة وبناء الشخصية.
* **الواقعية:** يمكن أن تتناول القصص التفاعلية موضوعات متنوعة من مختلف مجالات الحياة، مما يجعلها أداة فعّالة لنقل التجارب والمعارف الواقعية.

كما تمتاز القصص التفاعلية بمجموعة من الخصائص التي تتوافق مع الخصائص النمائية لطفل الروضة، وتُسهم في تلبية احتياجاته المعرفية والانفعالية، ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

- **المرونة اللاخطية:** تتميز القصص الرقمية التفاعلية بعدم التزامها بتسلسل زمني أو سردي تقليدي، حيث يمكن للطفل التنقل بين الأحداث والمقاطع بحرية تبعاً لرؤيته.
- **المشاركة المتعددة:** تتيح القصة الرقمية التفاعلية إمكانيات متعددة للمشاركة، سواء من قبل الأطفال أو المعلمين، مما يعزز من التفاعل الجماعي وتبادل الأدوار.
- **التفاعل:** تقوم هذه القصص على التفاعل المستمر بين الطفل ومحتوى القصة، من خلال استخدام الأصوات، والرسومات، والمؤثرات التي تستجيب لتصرفات الطفل.
- **الحداثة والمرونة**: تعتمد القصص الرقمية التفاعلية على التقنيات الحديثة، وتتميز بسهولة التحديث والتعديل بما يتناسب مع حاجات الطفل واهتماماته.
- **الارتباط** : تتسم هذه القصص بقدرتها على ربط المحتوى بخبرات الطفل الواقعية، مما يجعلها أكثر تأثيرًا وفاعلية في إيصال الرسائل التعليمية.
- **التسلسل المنطقي**: رغم طبيعتها التفاعلية، تحافظ القصة على التسلسل المنطقي للأحداث، مما يضمن فهم الطفل لمجريات القصة وتطوراتها. (إبراهيم، 2023) (بهنساوي، 2024).

يتضح من العرض السابق أن اعتماد القصص التفاعلية بات ضرورة تربوية في ظل ما يشهده العصر الراهن من تطورات معرفية وتكنولوجية متسارعة، تتطلب توظيف أساليب تعليمية حديثة تستجيب لاحتياجات الطفل الرقمية. إذ أظهرت القصص الرقمية التفاعلية قدرتها على الدمج بين الوسائط المتعددة بطريقة جاذبة ومحفّزة، ما يسهم في شد انتباه الطفل، وزيادة تركيزه، وتعزيز دافعيته نحو التعلم في بيئة مشوقة تتكامل فيها المتعة مع تحقيق الأهداف التعليمية.

ومن هذا المنطلق، جاء توجّه البحث الحالي نحو توظيف القصص التفاعلية كمدخل تربوي فعّال، يُسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى طفل الروضة.

ثانياً: مهارات التفكير التحليلى لطفل الروضة:

أصبح التفكير فى العصر الراهن من الركائز الأساسية لتوسيع المدارك المعرفية للأطفال، إذ يُمكّنهم من تناول المواقف والموضوعات برؤية شمولية عميقة، ويُعزّز قدرتهم على توليد أفكار جديدة قائمة على التفكير الإيجابي البنّاء، مع توظيف هذه الأفكار فى حل المشكلات التى قد تواجههم فى الحياة الواقعية (رزوقى، ومحمد، 2018).

وقد أولت الدراسات والأدبيات التربوية اهتمامًا واسعًا بأنماط التفكير ومهاراته، مستعرضةً آليات تنميتها عبر استراتيجيات وأساليب تعليمية حديثة، انطلاقًا من السعي لتحقيق الجودة التعليمية، وبلوغ المخرجات التربوية التي تُلبّي متطلبات العصر وتواكب تطوراته.

وتعرف مهارات التفكير بأنها عملية عقلية نشطة يقوم بها الطفل لإنتاج معلومات وتكوين خبرات جديدة، انطلاقًا مما يمتلكه من معلومات وخبرات سابقة، بهدف حل مشكلة أو إيجاد فكرة أو اتخاذ قرارات صائبة ومناسبة. (عراقي، 2021)

ويشير (Puchta,2012) إلى أن التفكير ليس عملية تلقائية كالمشي أو النوم، بل هو مهارة مكتسبة تحتاج إلى توجيه وتعليم مناسبَين، وتدريب مستمر، فالطفل لا يُولد مفكرًا بطبيعته، وإنما تُنمّي قدراته التفكيرية من خلال الممارسة المنظمة والموجهة.

وفي هذا السياق، يُعد التفكير التحليلي أداة فعّالة تمكّن الطفل من اكتساب المفاهيم والمعارف من مصادر متعددة، ليس فقط من خلال القراءة، بل عبر التحليل، وطرح التساؤلات، وتقييم ما يتعلمه (كامل، 2020). كما تتجلى أهمية التفكير التحليلي في قدرة المتعلم على تفكيك الأفكار إلى عناصرها الأساسية، وإدراك العلاقات القائمة بينها، وتحليلها بدقة، وتنظيمها وتوظيفها في مواقف أخرى لاحقة، مما يُنمي لديه مرونة فكرية وموضوعية في التعامل مع الأفكار والمواقف المختلفة (حسن، محمود، و عثمان 2024).

وترى الباحثة أنه يمكن تنمية مهارات التفكير التحليلى لدى الأطفال من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة، تتضمن أنشطة تعليمية أعدت خصيصاً لهذا الغرض، وممارستهم المستمرة لها في سياقات متنوعة ، وتعد

القصص التفاعلية، لاسيما تلك التي تدور حول موضوعات ترتبط بالممارسات الاستهلاكية، مجالاً خصباً لتدريب الأطفال على مهارات التفكير التحليلى، إذ تتيح لهم فرصًا لممارسة مهارات الملاحظة الدقيقة، والمقارنة بين الخيارات، والاستنتاج المنطقي، وغيرها من العمليات العقلية، في إطار تربوي مشوق وجذاب.

مفهوم التفكير التحليلى:

يعد التفكير التحليلى عملية عقلية معرفية تمكن الفرد من التعامل الفعال مع المشكلات الحياتية التى تواجهه، سواء فى الحاضر أوالمستقبل، فيقوم بتحليل المعلومات المتاحة، والمقارنة بين البدائل، واستخلاص استنتاجات مستندة إلى أدلة حقيقية، مع إمكانية التنبؤ ببعض العقبات المحتملة، والإستعداد المبكر لحلها. حيث ينظر الفرد للمشكلة من زوايا متعددة، ويجمع المعلومات المرتبطة بها، بما يساعده على اتخاذ قرارات مناسبة لحل المشكلة.

وقد تناولت الأدبيات التربوية مفهوم التفكير التحليلي من زوايا متعددة، تعكس تنوّع التوجهات التربوية وتطوّر الحقول المعرفية، مؤكدةً على دوره الحيوي في تنمية مهارات الفهم العميق، وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار بشكل واعٍ ومدروس. فيرى (صالح، 2017) أن التفكير التحليلى نمطاً مهمًا من أنماط التفكير، يقوم خلاله المتعلم بتجزئة الموقف أو المشكلة إلى عناصره الرئيسية، وعرفه (Karenina et al, 2020) بأنه جمع المعلومات وتقسيمها إلى أجزاء صغيرة من خلال التعرف على الأسباب والنتائج وإيجاد الشواهد والأدلة التي تدعم الفهم والتحليل.

كما عرّفه (Spaska, Savishchenko, Komar, Hritchenko& Maidanyk, 2021) بأنه "القدرة الكاملة على دمج عناصر البحث، وتصنيف البيانات والمعلومات ذات الصلة، ومقارنتها، وتقديمها بشكل فعّال من خلال تحديد الأسباب المحتملة، واقتراح بدائل للحلول، والوصول إلى نتائج منطقية للموقف المشكل."

خطوات التفكير التحليلى:

يُعد التفكير التحليلي نهجًا منظمًا يتبع عددًا من الخطوات المتسلسلة، يبدأ فيها الطفل بالتأمل في الوقائع والأحداث المرتبطة بالموقف المشكل، ثم يسعى إلى جمع معلومات جديدة تدعم فهمه، مستفيدًا من خبراته السابقة. كما يُوظّف قدرته على التمييز والمقارنة بين العناصر المختلفة، وصولًا إلى اتخاذ قرار منطقي يُسهم في حل المشكلة المطروحة (Dewyngaert, 2016)، (رزوقى، محمد، و داود، 2019).

وقد أجمعت العديد من الدراسات (الرشيدي، 2020) ؛ (الرياشي، الأغا، و صالح، 2022) ؛ (حسن وآخرون، 2024) على أن الطفل، عند ممارسته للتفكير التحليلي في مواجهة موقف أو مشكلة معينة، يمر بعدد من الخطوات المتسلسلة والمنظمة، يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- الشعور بالمشكلة التى تواجهه، مما يدفعه إلى القيام ببعض الممارسات لحلها.
2- تحديد وتعريف المشكلة، وجمع المعلومات المرتبطة بها، لتحليلها وفهمها بعمق.
3- تقديم بدائل الحلول للمشكلة، والتحقق منها مع تقديم الأدلة والبرااهين.
4- قبول أو رفض الحلول المقترحة من خلال الملاحظة والتجريب.
5- الوصول إلى الحل الأنسب، ووضع الحلول فى حيز التنفيذ.
6- التحقق من صحة الحلول والوصول إلى النتائج الصحيحة.

مكونات التفكير التحليلي وخصائصه:

يتكون التفكير التحليلي من عدة مكونات، يمكن إيجازها فيما يلى:

* **المكون المعرفي:** يتضمن المفاهيم والمعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بمحتوى معين.
* **المكون الإدراكي:** يتضمن الإنتباه والإدراك.
* **المكون الوجداني:** يتضمن السمات الشخصية مثل الثقة بالنفس،الصبر، التحفيز وغيرها.

❖ **المكون التنسيقي:** يتضمن الحركات العصبية والتنسيق العضلي العقلي والاستجابات الحركية.(عبدالله، عزمى، السيد، و فارس، 2019)، (أحمد، 2020)، (خليفة وحسن، 2020)، (Spaska et al, 2021).

وترى الباحثة أن هذه المكونات تعمل بتكامل وتفاعل مستمر، مما يشير إلى أن التفكير التحليلي يرتبط بجميع جوانب نمو الطفل: المعرفي، والانفعالي، والإدراكي، والحسي الحركي.

وتشير بعض الدراسات (حسن وآخرون، 2024)؛ (رزوقي وسهيل، 2018) إلى أن التفكير التحليلي يتميز بعدد من الخصائص، أبرزها:

- استدعاء الخبرات السابقة ذات الصلة بالموقف، وتوظيفها لفهم أبعاده والعوامل المؤثرة فيه، من خلال تجزئته إلى عناصر فرعية وتحليل العلاقات بينها.
- تجاوز الحلول النمطية وابتكار أفكار جديدة، بما يعزز التفكير الخلّاق والقدرة على الإبداع.
- كونه تفكيرًا تغييريًا، يسعى لإيجاد بدائل متعددة ورفض الطرق التقليدية إن لم تعد مجدية.
- إدراك المشكلات الحياتية والقدرة على تحليلها وتحديد أوجه القصور فيها، واقتراح حلول مناسبة واتخاذ قرارات عقلانية لحلها.

مفهوم مهارات التفكير التحليلي:

تُعد مهارات التفكير التحليلي من الركائز الأساسية للنمو العقلي والمعرفي لدى الأطفال، إذ تمكّنهم من توظيف معارفهم وخبراتهم السابقة في مواجهة التحديات وحل المشكلات اليومية، كما تساعدهم في اتخاذ قرارات منطقية وفعّالة، وتُسهم في رفع دافعيتهم نحو التعلم(Perdana, Jumadi& Rosana, 2019) . كما تعمل على تعزيز قدرة الفرد على تحليل المعلومات والتعامل مع المواقف المختلفة بوعي وبصيرة، من خلال التمييز بين الجوانب الإيجابية والسلبية واتخاذ الموقف الأنسب بناءً على ذلك (Sartika, 2019)

وقد أولت العديد من الدراسات التربوية اهتمامًا بتحديد مفهوم مهارات التفكير التحليلي؛ حيث عرّفها(Sumarni, Putri& Andika, 2021) بأنها "قدرة الطفل على التعامل مع مشكلاته اليومية من خلال الربط بين المفاهيم، وفهم العلاقات المتبادلة بينها.

في حين يرى (Annizar, Sofiah, Dalimarta& Wulandari, 2021) أن التفكير التحليلي هو "عملية معرفية يقوم بها الفرد لإيجاد حلول للمشكلات من خلال تقسيمها إلى أجزاء، وتحليل الروابط بينها، وإعادة تشكيلها بطريقة جديدة، أما (البري و سايح، 2022) فقد ركزا على الجانب الإجرائي، وعرّفاه بأنه "القدرة على تحليل الموقف إلى أجزاء تفصيلية لفهم جميع مكوناته، وإجراء التصنيف والترتيب والتنظيم، وصولاً إلى الحل الأنسب للمشكلة". وعرفها (Cahyati &Subali, 2022) بأنها "القدرة على فهم جميع جوانب المشكلة، وتحديد المواقف المعقدة بها، وتحليل المعلومات ذات الصلة التي تعكس أنماط الحياة اليومية".

وبناءً على ما سبق، تُعرّف الباحثة مهارات التفكير التحليلي إجرائيًا بأنها:

"مجموعة من العمليات العقلية التي يُمارسها طفل الروضة لفهم وتحليل المواقف والمشكلات من خلال تفكيكها إلى عناصرها الأساسية، وربطها بخبراته السابقة، بهدف التوصل إلى استنتاجات منطقية، واتخاذ قرارات مناسبة تُعزز سلوكه الواعي وقدرته على التعلّم الذاتي، والتصرف الرشيد في مواقف الحياة اليومية".

مهارات التفكير التحليلي لدى أطفال الروضة:

يُعد امتلاك طفل الروضة لمهارات التفكير التحليلي من المتطلبات الأساسية في القرن الحادي والعشرين، لمساعدته على مواجهة التحديات المستقبلية والتعامل الواعي مع المواقف الحياتية المختلفة. وقد اتفقت دراسات عديدة (شعبان، 2016) (هاني، 2017) (Ahmed, Eka & Laksono, 2021)، (علام، عبد العظيم، و سراج الدين، 2022) على أن تنمية هذا النوع من التفكير يتحقق من خلال التدريب

على مجموعة من المهارات الفرعية التي تُشكل مجتمعة البناء المتكامل للتفكير التحليلي، والتي تتمثل في: تحديد السمات، الملاحظة، الترتيب، المقارنة والمقابلة، التنبؤ، الاستقراء، إيجاد الأنماط، تحديد الأولويات، الاستنباط، إجراء القياس، التصنيف، تحديد السبب والنتيجة، الوصول إلى حلول نهائية.
واعتمادًا على تحليل الدراسات السابقة، وآراء السادة المحكّمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة، توصّلت الباحثة إلى تحديد مجموعة من مهارات التفكير التحليلي التي تتلاءم مع الخصائص النمائية والمعرفية لطفل الروضة، تمثّلت فيما يلي:

- **الملاحظة:** وهي قدرة الطفل على تتبع المواقف أو الظواهر من خلال رصد الإجراءات وتحديد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات، ما يتيح له بناء قاعدة معرفية أولية دقيقة.
- **التصنيف:** ويُقصد به قدرة الطفل على تصنيف المفاهيم أو الأشياء وفقًا لنوعها أو للعلاقات الثانوية القائمة بينها، مما يساعده على تنظيم المعلومات وربطها ببعضها البعض.
- **المقارنة:** وهي مهارة يقوم من خلالها الطفل بإجراء مقارنة منهجية بين شيئين أو أكثر، عبر فحص أوجه التشابه والاختلاف، مما يعزّز قدرته على اتخاذ قرارات مدروسة.
- **الاستنتاج:** تتمثل في قدرة الطفل على التوصل إلى نتائج منطقية من خلال تحليل المواقف السابقة وربط الأسباب بالنتائج، مما يُسهم في فهم أعمق للخبرات الحياتية.
- **التنبؤ:** استخدام الطفل لملاحظاته السابقة وخبراته المكتسبة لتوقّع ما قد يحدث في مواقف جديدة مشابهة، مما يهيئه للتخطيط المستقبلي والتعامل الواعي مع المتغيرات.

أهمية مهارات التفكير التحليلى لطفل الروضة:

اتفقت العديد من الأدبيات التربوية والدراسات (أبو نعمة، 2018)، Wulandarie, Arya, Abdur (& Rahardjo 2018) على أن مهارات التفكير التحليلي تمثل عنصرًا جوهريًا في نمو الطفل العقلي والمعرفي، حيث تسهم في:

- تنمية قدرات التواصل وتنظيم الأفكار.
- دعم التعلم النشط والمستقل.
- تحسين مهارات التقييم واتخاذ القرارات السليمة.
- تطوير مهارات حل المشكلات بطريقة منهجية.

ويرى كل من (الجغيفري والعبيدي، 2020) أن التفكير التحليلي يُسهم في تعزيز التعلم الذاتي لدى الطفل، وتشجيعه على البحث والاكتشاف، وفهم العلاقات السببية بين الأحداث، مما يعمّق إدراكه للواقع المحيط به ويُنمّي وعيه الاجتماعي.
كما يشير (حسن وآخرون، 2024) إلى أن التفكير التحليلي يتيح للطفل التعامل بدقة مع أبعاد المشكلات، وتحليلها بعمق، وتوظيف مهارات تحليلية متنوعة للتوصل إلى أنسب الحلول، مما يؤدي إلى فهم أوضح للمادة التعليمية وتنظيمها بشكل منطقي.
وفي السياق ذاته، فإن امتلاك الطفل لمهارات التفكير التحليلي يجعله أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات الحياة المستقبلية، من خلال قدرته على تجزئة المواقف المعقدة، والمقارنة بين البدائل، والتنبؤ بالنتائج، الأمر الذي يُسهم في حل المشكلات بكفاءة، وتبنّي قرارات واعية مبنية على تحليل سليم.

دور معلمة الروضة فى تنمية مهارات التفكير التحليلى لدى الطفل:

تُعد معلمة الروضة محورًا أساسيًا في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الأطفال، إذ تضطلع بدور تربوي متكامل يهدف إلى تهيئة بيئة تعليمية محفزة على التفكير، ومساعدة الطفل على اكتساب المهارات اللازمة لفهم المواقف وتحليلها واتخاذ القرارات المناسبة. وتتحقق هذه الأدوار من خلال عدد من الممارسات التربوية، من أبرزها:

- تصميم أنشطة تعليمية مرتبطة ببيئة الطفل واهتماماته، تثير فضوله وتدفعه نحو الملاحظة والتأمل والتفسير.

- تشجيع الأطفال على استخدام التفكير العلمي من خلال الحوار وطرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم بحرية.
- تنمية مهارات المقارنة، والتصنيف، والتنبؤ، والاستنتاج من خلال مواقف تعليمية متنوعة، خاصة القصص التفاعلية ذات النهايات المفتوحة أو المشكلات القيمية.
- تعزيز التفكير الإبداعي من خلال تقديم أنشطة تتطلب من الطفل تحليل المشكلات اليومية وإيجاد حلول بديلة.
- دعم الأطفال للتأمل في الأنشطة التي يمارسونها، وربطها بخبراتهم السابقة، مما يسهم في تنمية التفكير التأملي والنقدي.
- توظيف استراتيجيات تعليمية قائمة على الاستقصاء والتجريب والمشاركة الجماعية، وتوفير بيئة تعليمية آمنة تحفّز على التفاعل والثقة بالنفس. (حسانين، أحمد، و محمد، 2020) ،(أحمد، 2020)، (حسن وآخرون، 2024)

وترى الباحثة أن هذه الأدوار لا تسهم فقط في تنمية التفكير التحليلي كمهارة معرفية، بل تتجاوز ذلك لتنعكس على سلوك الطفل في حياته اليومية، خاصة فيما يتعلق بالممارسات الاستهلاكية. فعندما يُدرّب الطفل على مهارات مثل الملاحظة، والمقارنة، والاستنتاج، يصبح أكثر وعيًا في اتخاذ قراراته الاستهلاكية، من حيث: التمييز بين الحاجة والرغبة، تقييم البدائل المتاحة، ترتيب الأولويات، ممارسة الادخار، وترشيد الاستهلاك.

ومن ثم، فإن تعزيز التفكير التحليلي لدى طفل الروضة يُعد مدخلًا فعّالًا لبناء وعي استهلاكي إيجابي مبكر، يُسهم في تكوين فرد قادر على التعامل مع معطيات الحياة المعاصرة بوعي ومسؤولية.

ثالثاً: الممارسات الاستهلاكية الإيجابية:

يُعد تعليم الطفل الممارسات الاستهلاكية الإيجابية منذ مرحلة الطفولة المبكرة ضرورة ملحّة لمساعدته على مواجهة التحديات الاقتصادية المستقبلية. فهذه الممارسات تمثل مجموعة من السلوكيات الواعية التي تُمكّن الطفل من اتخاذ قرارات استهلاكية مسؤولة، سواء في ما يتعلق بشراء المنتجات أو استخدام الخدمات العامة، ومن خلالها، يكتسب الطفل القدرة على التمييز بين الرغبات والاحتياجات، والتعامل الرشيد مع المال، والتخطيط المسبق للشراء، وترشيد الاستهلاك، إضافة إلى تفضيل المنتجات الصديقة للبيئة، مما يعزز سلوكه الاستهلاكي الواعي ويُسهم في تنمية حسّه بالمسؤولية الفردية والاجتماعية.

ويرى (Yılmaz, Çığ & Yılmaz, 2020) أن العديد من المشكلات البيئية مثل تلوث الماء أو الهواء ، تعود في جوهرها إلى غياب الارتباط الفعّال بين الإنسان والطبيعة. وقد أظهرت الدراسات أن هذا الانفصال يمكن تجاوزه في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تنمية وعي الأطفال البيئي، وتعديل سلوكياتهم نحو تبني ممارسات إيجابية تعزز احترام البيئة، مما يُسهم في بناء علاقة متوازنة ومستدامة بينهم وبين محيطهم الطبيعي.

وأوضح كل من (Shatova, 2018) و(رياض، 2021) أن تزايد مظاهر العجز والاختلال في الاقتصاد العالمي خلال السنوات الأخيرة أدى إلى تكرار طرح شعار "الاقتصاد" كأحد الحلول الأساسية، الأمر الذي يبرز أهمية التربية الاقتصادية للطفل منذ مراحل عمره المبكرة. وغرس المبادئ الأولية للسلوكيات والعادات والاتجاهات الاقتصادية السليمة، لما لها من أثر مباشر في تشكيل أنماط سلوكه اليومي. وأشار(Abou Eid, 2023) إلى أن اعتياد الأطفال على السلوكيات الاقتصادية السليمة منذ الصغر يُسهم في ترسيخها كمكوّن جوهري في بنيتهم الشخصية والوجدانية، مؤكدًا على أهمية توعيتهم بكيفية التعامل الحكيم مع المال، وتعليمهم التوازن الذي يجنبهم الإفراط والتبذير، ويعزز لديهم مهارات الادخار واتخاذ القرار المالي الواعي.

وفى الآونة الأخيرة ازدادت المنافسة بين المنتجين لعرض منتجاتهم مصحوبة بالعديد من المثيرات البصرية والسمعية المبهرة والجاذبة للأطفال، فيقبلون على الشراء لهذه المنتجات دون الإحتياج لها. ولذا أصبح من الضرورى أن يعتاد الأطفال بعض الممارسات الإستهلاكية الإيجابية منذ الصغر مثل

عدم التبذير، التمييز بين الاحتياجات والرغبات، الاستهلاك الرشيد، إعادة التدوير وحماية البيئة لبناء أجيال تمتلك وعى مبكر حول الاستهلاك المسؤول وكيفية التعامل مع الموارد.

مفهوم الممارسات الإستهلاكية الإيجابية:

تعددت المفاهيم المتعلقة بالممارسات الاستهلاكية الإيجابية في الأدبيات التربوية، حيث تم تناولها تحت مسميات متقاربة مثل: الوعي الاستهلاكي، والتنشئة الاستهلاكية، والسلوك الاستهلاكي، ورغم اختلاف المصطلحات، فإنها تشترك جميعًا في مضمونها، الذي يتمثل في ترشيد سلوك الفرد في استهلاك الموارد والخدمات، بما يحقق التوازن بين الحاجات والإمكانات، ويعزز من وعيه ودوره المسؤول كمستهلك.

فقد عرف (الدويغري وسعيد، 2025) الوعى الاستهلاكى بإنه " إكساب أطفال الروضة مجموعة من الاتجاهات والمفاهيم والمهارات عن كيفية الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لديهم، وحسن الانتفاع بها بما يلبى رغباتهم ويشبع حاجاته فى مجالات استهلاك المال وممتلكات الآخرين والماءوالملابس والكهرباء والغذاء.

وأشار(رمضان، القداح، و خميس، 2019) إلى أن الوعي الاستهلاكي هو "قدرة الفرد على التصرف بحكمة في حدود الموارد المتاحة لديه."ويعرف (Eugene, 2021) التنشئة الاستهلاكية بأنها "المواقف التي يكتسب الفرد من خلالها مهارات الاستهلاك والقيم المرتبطة به منذ الطفولة وتستمر معه مدى الحياة." ويشير (واصف و نجم،2014) أن السلوك الإستهلاكى هو " مجموعة من التصرفات والأفعال التى يقوم بها الأطفال للحصول على الخدمات والسلع المختلفة أو عند استخدامهم للموارد المتاحة لديهم.

ويرى (إبراهيم، الحسين، و العشرى، 2024) أن السلوك الاستهلاكى هو "جميع الأنشطة التى يقوم بها الفرد للحصول على السلع والخدمات، بما فيها الأنشطة التى تسبق قرار الشراء وتؤثر فى عملية الشراء".

العوامل المؤثرة على الممارسات الإستهلاكية الإيجابية:

يعد الإستهلاك سلوك إنسانى يرتبط بالتنشئة، ويتحدد من خلال التفاعل بين مقومات الفرد وكيفية ادراكه للبيئة المحيطة به، والبيئة تمثل وعاء يمتلئ بناتج ما استهلك من موارد مفيدة أو ضارة، و يجب تضافر جهود مؤسسات المجتمع لتنمية وتغيير السلوك الاستهلاكى للفرد. (عوض، 2025)، (واصف و نجم،2014)

يرتبط طفل الروضة ارتباطًا وثيقًا ببيئته المحيطة، سواء كانت هذه البيئة متمثلة في الظواهر الطبيعية أو في العناصر من صنع الإنسان، مما يستوجب مساعدته على فهم ذاته واحتياجاته الشخصية، إلى جانب تنمية وعيه بمكونات البيئة ومشكلاتها المختلفة. (خلف، 2021).

وتُشير الدراسات إلى أن الممارسات الاستهلاكية تبدأ بالتشكل لدى الطفل في مراحل عمرية مبكرة، حيث يبدأ وعيه الاستهلاكي بالتطور تدريجيًا من خلال مرافقة أسرته أثناء التسوق ومشاهدته لأساليب العرض الدعائي والتسويقي للمنتجات. ففي سن الثانية، تظهر بوادر سلوكياته الاستهلاكية من خلال طلبه اقتناء بعض المنتجات، ومع بداية قدرته على المشي، يصبح الطفل أكثر قدرة على اختيار ما يرغب فيه من معروضات. وبحلول سن الخامسة، يستطيع اتخاذ قرار الشراء بمساعدة والديه، بينما يتمكن في سن الثامنة من ممارسة هذا القرار بشكل مستقل. (البلتاجي، 2022).

تشير العديد من الدراسات، مثل دراسة (البلتاجي، 2022) و(الدويغري وسعيد، 2025)، إلى أن الممارسات الاستهلاكية لدى الطفل تتأثر بجملة من العوامل المتداخلة، يمكن تصنيفها إلى نوعين رئيسيين:

- **العوامل الداخلية** :وهي العوامل المرتبطة بالطفل نفسه، مثل حاجاته الشخصية، ورغباته، وميوله الفردية، ومدى وعيه وإدراكه لطبيعة الاستهلاك.
- **العوامل الخارجية** :وتشمل المؤثرات البيئية المحيطة بالطفل، مثل الأسرة، والأقران، والمستوى التعليمي، ووسائل الإعلام، وكل ما يسهم في تشكيل اتجاهاته وسلوكياته الاستهلاكية.

ومن خلال هذا التفاعل بين العوامل الذاتية والبيئية، تتكون لدى الطفل أنماط استهلاكية قد تكون إيجابية أو سلبية، تبعًا لما يتعرض له من توجيه تربوي وتجارب حياتية.
وفي ضوء ما سبق، ترى الباحثة أن الممارسات الاستهلاكية لدى الطفل تتشكل من خلال تفاعل معقد بين العوامل الداخلية والخارجية، حيث تمثل الحاجات والرغبات الشخصية دافعًا أساسيًا للسلوك الاستهلاكي، في حين تلعب البيئة المحيطة – بما تتضمنه من الأسرة، والأقران، والنظام التعليمي، ووسائل الإعلام – دورًا محوريًا في توجيه هذا السلوك، وتحديد أنماطه، وقيمه.

دور معلمة الروضة فى تنمية الممارسات الإستهلاكية الإيجابية:

تلعب **معلمة الروضة** دورًا محوريًا في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكياته، إذ تمثل نموذجًا لقيم المجتمع وقدوة له في المواقف اليومية، مما ينعكس على اكتسابه للاتجاهات والسلوكيات السليمة. وقد أكدت كل من (الجبر، 2021) و(رمضان وآخرون، 2019) أن للمعلمة دورًا فاعلًا في تنمية الوعي بالمفاهيم الاستهلاكية الإيجابية لدى الأطفال وتعزيز ممارستها في الحياة اليومية، مما يسهم في إكساب الطفل مهارات الاقتصاد في الاستهلاك، وحسن التصرف في المواقف المرتبطة بإدارة النقود.
كما أكدت نتائج دراسة (Pajari & Harmoinen 2019) أن المعلمات يلعبن دورًا رئيسيًا في التوعية الاستهلاكية المبكرة، إلا أن فاعلية هذا الدور تختلف تبعًا لكفاءة المعلمة، ومدى وعيها الشخصي بأهمية تبني ممارسات استهلاكية رشيدة.
وفي هذا السياق، يمكن للمعلمة أن تستخدم أساليب تربوية مبسطة تتناسب مع اهتمامات الأطفال، فتتناول معهم موضوعات مثل أهمية الغذاء وعدم الإسراف فيه، وترشيد استهلاك المياه والكهرباء، ومراعاة التوازن بين الاحتياجات والرغبات. كما يمكنها التنسيق مع أولياء الأمور لتأكيد هذه المفاهيم عمليًا، كأن تطلب من الأم إرسال كمية مناسبة من الطعام، أو توعية الطفل بضرورة غلق صنبور الماء وعدم استخدام الإضاءة نهارًا (البلتاجي، 2022).
وتُشير دراسة (Abou Eid, 2023) إلى أهمية إرشاد الطفل منذ الصغر إلى مفاهيم مثل كسب المال بطرق مشروعة، وحسن التصرف فيه، والادخار لمواجهة المواقف الطارئة. كما أكدت دراسات (Bicheva, NIkolova & Stepanenkova, 2019) (رمضان وآخرون،2019) على ضرورة غرس القيم الاقتصادية الإيجابية لدى الطفل في سن مبكرة، كترشيد الاستهلاك، وتحمل المسؤولية، والتخطيط المالي السليم، لما لها من أثر واضح في تكوين عاداته المستقبلية، وإعداده لمواجهة التحديات الاقتصادية المتزايدة.
ونظرًا لخصائص المرحلة العمرية لأطفال الروضة، فإن عملية التعليم في هذه المرحلة تعتمد بالأساس على اللعب التربوي والتعلم القائم على التفاعل والمشاركة، وهو ما يُعد فرصة ثمينة لمعلمة الروضة لتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال. ومن بين هذه السلوكيات تعليم الأطفال كيفية إعادة تدوير المخلفات البيئية وتحويلها إلى أدوات أو ألعاب نافعة، من خلال إشراكهم في صنع الوسائل التعليمية بأنفسهم، الأمر الذي لا يسهم فقط في تقليل التكاليف، بل يُرسّخ في وعي الطفل عادة إيجابية مستدامة، فيتحول تدريجيًا من مستهلك سلبي إلى منتج واعٍ (حسانين، 2021).
كما أن اعتماد أسلوب الحوار والمناقشة مع الطفل منذ سنواته المبكرة، رغم صغر سنه، يُسهم في بناء فهم أعمق لديه للبيئة من حوله، ويساعد في تنشئته تنشئة واعية ترتكز على الفهم وليس الحفظ. ولذا فإن المبدأ التربوي القائم على "دعه يُدرك ليكبر، وليس دعه يكبر ليُدرك" يُعَد أساسًا في دعم نمو الطفل المعرفي والانفعالي. (العدوي، 2022).
وقد بيّنت نتائج دراسة (Andini & Yuliati, 2024) أن الأطفال الذين يتلقون توجيهًا مبكرًا من قبل معلماتهم حول مبادئ الاستهلاك الرشيد والمستدام، مثل ترشيد استهلاك الكهرباء والمياه، واستخدام أكياس التسوق القماشية أو القابلة لإعادة الاستخدام، يُظهرون تطورًا ملحوظًا في إدراكهم للقيم الاستهلاكية الإيجابية، وهو ما ينعكس إيجابيًا على سلوكهم الفردي ووعيهم المجتمعي في المستقبل.

مما سبق يتضح ضرورة ان تكون المعلمة قدوة للطفل فى ممارسة السلوكيات الإستهلاكية الإيجابية، وإعداد أنشطة تعليمية ثرية لتنمية تلك السلوكيات داخل الروضة وخارجها. فالتصميم الجيد للبيئة التعليمية بالروضة وإثرائها بالوسائل التفاعلية يعزز اكساب الطفل للممارسات الاستهلاكية السليمة والمحفزة للتعلم.

وقد تضمن المنهج الجديد لرياض الأطفال(2.0) مجموعة من الممارسات الاستهلاكية الإيجابية ضمن أهدافه التربوية، حيث يُركز هذا المنهج على بناء شخصية الطفل بصورة متكاملة، من خلال تنمية وعيه البيئي والاجتماعي، وتعزيز سلوكه المسؤول تجاه الموارد المحيطة به. ويُعد هذا التوجه انعكاسًا لرؤية المنهج في إعداد مواطن مستنير وفاعل في مجتمعه، يمتلك المهارات الحياتية الأساسية التي تمكّنه من مواجهة التحديات اليومية والمستقبلية بوعي وكفاءة .

وإنطلاقًا من توجهات المنهج المطور لرياض الأطفال (2.0) وموضوعاته التي تُعزز بناء وعي الطفل البيئي والاجتماعي، قامت الباحثة بتحليل محتوى المنهج ، وخلصت من هذا التحليل إلى مجموعة من المؤشرات التي تُسهم في ترسيخ الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى طفل الروضة، وقد تمثلت هذه المؤشرات فيما يلي:

1. ترشيد استهلاك الماء والغذاء والكهرباء.
2. إعادة التدوير وتقليل النفايات.
3. شراء ما يحتاجه الفرد فقط وتجنب الإسراف.
4. اختيار المنتجات الصديقة للبيئة.
5. استخدام وسائل النقل الجماعي أو المشي بدلاً من السيارات الخاصة.
6. الاهتمام بجودة المنتج أكثر من مظهره أو علامته التجارية.
7. الوعي بخطورة استهلاك الأطعمة المصنعة.

وقد استندت الباحثة في إعداد أنشطة البحث الحالي إلى المؤشرات السابقة، بالإضافة إلى ما أوضحته الأدبيات والدراسات السابقة والمعايير القومية لرياض الأطفال، حيث حددت مجموعة من الممارسات الاستهلاكية الإيجابية الملائمة لطفل الروضة، تمثلت في: الإنفاق المعتدل، وترشيد الاستهلاك، والتخطيط للشراء، والاستخدام المستدام للموارد.

- الإنفاق المعتدل: التصرف فى النقود بصورة سليمة مع تجنب البخل أو التبذير.
- ترشيد الاستهلاك: الاقتصاد فى استخدام الموارد الأساسية وحسن استغلالها مثل ترشيد الغذاء والماء والكهرباء، وضبط السلوك الاستهلاكى للأطفال.
- التخطيط للشراء: تحديد الطفل للضروريات والأولويات عند الشراء، مع وضع خطة محددة للأدخار والإنفاق.
- استخدام الموارد بشكل مستدام: إعادة تدوير النفايات والمنتجات المستهلكة للحفاظ على البيئة.

دور معلمة الروضة فى تعزيز مهارات التفكير التحليلى والممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى الأطفال باستخدام القصص التفاعلية:

يتضح مما سبق أن تنمية مهارات التفكير التحليلي والممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى طفل الروضة أمر ممكن من خلال التعلم والتدريب الموجه، ويُعد استخدام القصص التفاعلية مدخلًا تربويًا فعّالًا ومبتكرًا، يعمل على دمج الطفل في الموقف التعليمي، وإثارة دافعيته للمشاركة والتفاعل والتأمل، من خلال ما تتيحه من مواقف تحفّز على الملاحظة، والمقارنة، والتحليل، والاستنتاج، واتخاذ القرار، خصوصًا عند تناول موضوعات ذات صلة بالإنفاق المعتدل، وترشيد الاستهلاك، والتخطيط للشراء، وإعادة التدوير.

وفي هذا الإطار، تلعب المعلمة دورًا محوريًا في تفعيل هذا المدخل، إذ تقوم باختيار القصص المناسبة، وطرح تساؤلات مفتوحة، وتهيئة الأطفال للتفكير التحليلي من خلال مناقشة سلوكيات الشخصيات،

وتوجيههم نحو ممارسات إيجابية. كما تصمم أنشطة لاحقة للقصة لترسيخ المهارات المستهدفة، وتربط بين محتوى القصة والمواقف الحياتية للطفل.

ويمكن توضيح دور المعلمة في تنمية كل من مهارات التفكير التحليلي وغرس الممارسات الاستهلاكية الإيجابية على النحو التالي:

- **الملاحظة** :توجيه الطفل إلى متابعة السلوكيات المختلفة في القصة، مثل مقارنة سلوكيات الحفاظ على الماء أو الادخار.
- **التصنيف** :مساعدة الطفل في التمييز بين السلوكيات الإيجابية والسلبية وتصنيفها.
- **المقارنة** :تشجيع الطفل على مقارنة نتائج سلوكيات مختلفة، مثل التخطيط للشراء مقابل الشراء العشوائي.
- **الاستنتاج** :دعم الطفل في تحليل المواقف للوصول إلى نتائج منطقية حول العواقب، مثل فقدان فرصة الشراء لاحقًا بسبب التبذير.
- **التنبؤ** :تنمية قدرة الطفل على توقع ما قد يحدث نتيجة سلوك معين، كأثر الادخار أو الإسراف أو إعادة الاستخدام.

وعليه، ترى الباحثة أن المعلمة تمثل محورًا رئيسًا في توظيف القصة التفاعلية كأداة تعليمية فعّالة، حيث يبرز دورها كمرشد وداعم لتنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى طفل الروضة، سواء أثناء سرد القصة أو من خلال الأنشطة اللاحقة التي تعمّق الفهم وتثري التعلم.

إجراءات بناء الأنشطة وأدوات البحث:

1- للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه أتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير التحليلى التي يمكن تنميتها لطفل الروضة. (إعداد: الباحثة)

ثانياً: إعداد قائمة بالممارسات الاستهلاكية الايجابية التى يمكن تعزيزها لدى طفل الروضة. (إعداد: الباحثة)

ثالثاً: إعداد دليل الأنشطة قائم على القصص التفاعلية لتنمية مهارات التفكير التحليلى وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال الروضة. (إعداد: الباحثة)

رابعاً: بناء اختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة. (إعداد: الباحثة)

خامساً: بناء اختبار الممارسات الاستهلاكية المصور لطفل الروضة. (إعداد: الباحثة)

أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير التحليلى التي يمكن تنميتها لطفل الروضة. (ملحق1)

الهدف من القائمة :

هدفت القائمة إلى تحديد أهم مهارات التفكير التحليلى التي يمكن تنميتها لطفل الروضة، لتضمينها في دليل أنشطة القصص التفاعلية، بما يسهم في تنميتها من خلال مواقف تعليمية هادفة وموجهة.

مصادر إعداد القائمة: تم تصميم القائمة وفقًا لما يلي:

- الاطلاع على العديد من الأدبيات و الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتخصصة والمرتبطة بمهارات التفكير التحليلى.
- مراجعةالأدبيات التربوية المرتبطة بطفل الروضة وحاجاته من حيث: خصائص النمو المعرفي لطفل الروضة، المنهج المطور بالمستوى الثانى رياض الأطفال (2.0).
- في ضوء ما سبق، تم إعداد قائمة بمهارات التفكير التحليلى التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة .

وصف القائمة في صورتها المبدئية:

تضمنت القائمة المبدئية لمهارات التفكير التحليلى (12) مهارة، تتمثل فى (تحديد الخصائص –الملاحظة –التصنيف –رؤية العلاقات – إيجاد الأنماط –الاستنتاج –تحديد السبب والنتيجة –المقارنة –الوصول للحلول النهائية –بناء المعيار –التنبؤ -إجراء القياس)

صدق القائمة :

- تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على عدد (9) من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وعلم نفس الطفل ، للتعرف على آرائهم حول أهمية كل مهارة من المهارات، ومدى مناسبتها لطفل الروضة.
- تم إدخال التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكّمين، والتي حازت على نسبة توافق بلغت 70% فأكثر.

وصف القائمة في صورتها النهائية:

أسفرت تلك التعديلات عن الصورة النهائية للقائمة، التي اشتملت على خمس مهارات رئيسة للتفكير التحليلي لدى طفل الروضة، وهي: الملاحظة، التصنيف، المقارنة، الاستنتاج، والتنبؤ. **وبذلك تم التوصل إلى إجابة السؤال الفرعي الأول من أسئلة البحث.**

ثانياً: إعداد قائمة بالممارسات الاستهلاكية الايجابية التى يمكن تعزيزها لدى طفل الروضة. (ملحق 2)

الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد أهم الممارسات الاستهلاكية الإيجابية التي يمكن تعزيزها لدى أطفال الروضة، وذلك لتضمين تلك الممارسات الاستهلاكية والتدريب عليها من خلال الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية.

مصادر إعداد القائمة:

تم إعداد القائمة استنادًا إلى عدد من الأسس العلمية والمنهجية، تمثلت في:

- الاطلاع على الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، ذات الصلة بموضوع البحث.
- مراجعة المعايير والمؤشرات الواردة في المنهج المطوّر للمستوى الثاني برياض الأطفال (2.0)، والمتعلقة بالممارسات الاستهلاكية.
- دراسة الأدبيات التربوية المرتبطة بطفل الروضة، بما يشمل:

–أهداف مرحلة رياض الأطفال.

–مفاهيم السلوك الاستهلاكي، والوعي الاستهلاكي، والتنشئة الاستهلاكية.

–القيم الاقتصادية المناسبة للمرحلة العمرية.

وصف القائمة في صورتها المبدئية:

فى ضوء الإجراءات السابقة تم إعداد قائمة بأهم الممارسات الاستهلاكية الإيجابية التي يمكن تعزيزها لدى أطفال الروضة، اشتملت القائمة المبدئية على (7) ممارسات استهلاكية تتمثل فى (الإنفاق المعتدل، التخطيط الاقتصادى، ترشيد الاستهلاك، البيع والشراء، التخطيط للشراء، استخدام الموارد بشكل مستدام، الحفاظ على ممتلكات الآخرين)

صدق القائمة:

- تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على عدد (9) من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وعلم نفس الطفل، وذلك بهدف تقويم مدى أهمية المهارات والممارسات الاستهلاكية المقترحة، وملاءمتها لخصائص طفل الروضة.
- وقد أُجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظات المحكمين، مع اعتماد التعديلات التي حظيت بنسبة توافق بلغت 70% فأكثر.

وصف القائمة في صورتها النهائية:

- تم وضع القائمة في صورتها النهائية ليصبح عدد الممارسات الاستهلاكية (4)، تتمثل فى (الإنفاق المعتدل، ترشيد الاستهلاك، التخطيط للشراء، استخدام الموارد بشكل مستدام)، **وبالتالي تمت الإجابة على السؤال الفرعي الثانى من أسئلة البحث .**

ثالثاً: إعداد دليل أنشطة قائمة على القصص التفاعلية لتنمية مهارات التفكير التحليلي والممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال الروضة. (ملحق3).

أهداف الدليل:

يهدف الدليل إلى تزويد معلمات الروضة والباحثين والمهتمين بتنشئة وتعليم طفل الروضة بعدد من الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلى(الملاحظة- التصنيف- المقارنة- الإستنتاج- التنبؤ) لدى أطفال الرياض، كما يسعى الدليل إلى تعزيز بعض الممارسات الاستهلاكية الإيجابية المتمثلة فى (الإنفاق المعتدل، ترشيد الاستهلاك، التخطيط للشراء، استخدام الموارد بشكل مستدام) بأسلوب قصصى تفاعلى يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية لأطفال الروضة.

خطوات إعداد الدليل:

تم إعداد الدليل وفقاً للإجراءات التالية:

- مراجعة بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمهارات التفكير التحليلى لدى طفل الروضة، والممارسات الإستهلاكية الإيجابية بالمجتمع، وكذلك تحديد خصائص وحاجات طفل الروضة.
- تحليل محتوى المنهج المطور بالمستوى الثانى رياض الأطفال (2.0) للتعرف على أهم الممارسات الاستهلاكية المتضمنة بالمنهج، وربطها بمهارات التفكير التحليلى الموضحة فى القائمة أعلاه.
- تحديد أهم المعارف والمهارات والإتجاهات التي ينطوي عليها المنهج المطور.
- مراجعة مفهوم القصص التفاعلية وعناصرها وخصائصها.
- مراجعة بعض البرامج التعليمية والأنشطة القائمة على القصص التفاعلية للتعرف على أهدافها ومحتواها، استراتيجيات التعليم والتعلم المتضمنة.
- تحديد أهم الممارسات والأنشطة التي يمكن من خلالها التدريب على مهارات التحليلى(الملاحظة- التصنيف- المقارنة- الإستنتاج- التنبؤ) ، وذلك لتضمين تلك المهارات والتدريب عليها في الإنشطة المعدة وفقًا لمدخل القصص التفاعلية.
- توزيع المحتوى التعليمى للأنشطة على الفترة الزمنية للفصل الدراسي الأول وتحديد أهداف كل نشاط وإعداد مصادر التعليم والتعلم والأنشطة الإثرائية.
- **تم التأكيد في التصور المقترح للدليل على عدد من الجوانب الرئيسة، من أبرزها:**

– وضوح التعليمات وتنظيمها بما يسهل فهمها وتنفيذها.

– مناسبة المحتوى لجميع الأطفال، مع مراعاة الفروق الفردية.

– تنوع مصادر وخبرات التعلم التفاعلي، بين التعلم الإلكتروني والتعلم المباشر.

– التركيز على مهام وأنشطة تحفّز الأطفال على ممارسة مهارات التفكير التحليلي في سياقات موضوعية مختلفة.

– دعم التواصل الاجتماعي بين الأطفال، وكذلك بينهم وبين المعلمة أو من يقوم بتطبيق الأنشطة.

- تم عرض النسخة الأولية من الدليل على (9) من المحكّمين المتخصصين في مناهج رياض الأطفال وتكنولوجيا التعليم، بهدف التحقق من مدى مناسبة القصص التفاعلية، وأدوات التقويم الإلكتروني، والوسائط المتعددة، والأنشطة والتطبيقات المختلفة لتحقيق أهداف الدليل، مع تقديم مقترحاتهم بشأن ما يرونه مناسبًا من إضافات أو تعديلات.
- وبناءً على ملاحظات السادة المحكمين، تم إجراء التعديلات المتفق عليها، ومن ثم إعداد دليل أنشطة القصص التفاعلية في صورته النهائية. **وبالتالي تم الإجابة على السؤال الفرعي الثالث من أسئلة البحث.**

محتوى دليل الأنشطة:

– اشتمل دليل الأنشطة على (12) نشاطًا تعليميًا صُمّم في ضوء أربعة من الممارسات الاستهلاكية الإيجابية: (الإنفاق المعتدل، ترشيد الاستهلاك، التخطيط للشراء، الاستخدام المستدام للموارد). وقد تم توظيف خمس من مهارات التفكير التحليلي في كل نشاط، وهي: (الملاحظة، التصنيف، المقارنة، الاستنتاج، التنبؤ)،

بما يتوافق مع خصائص طفل الروضة واحتياجاته النمائية. ورُوعي في بناء الأنشطة تحقيق التوازن بين العمق والشمول، بما يُسهم في تنمية المهارات المستهدفة وتعزيز السلوكيات الإيجابية، وجعل عملية التعلّم أكثر تشويقًا وتفاعلية. وخصص لكل نشاط زمن قدره (60 دقيقة) موزع على فترتين، ليصل إجمالي عدد الفترات إلى (24) فترة، ويتضمن كل نشاط عرضًا دقيقًا للخطوات التنفيذية، وفقًا لتوظيف القصة التفاعلية كوسيلة تعليمية محفزة وفعّالة.

- تضمن كل نشاط قصة رقمية تفاعلية تم تقديمها باستخدام رسوم متحركة وألوان جذابة ومؤثرات صوتية، بهدف جذب انتباه الأطفال وتحفيزهم على التفاعل أثناء السرد. وقد أُدرج في نهاية كل قصة تقويم إلكتروني أعدّته الباحثة لقياس مدى استيعاب الطفل للمحتوى. كما اشتمل كل نشاط على مجموعة من الأسئلة والأنشطة التحفيزية التي سبقت عرض القصة، إلى جانب أنشطة إثرائية تلت العرض، مما ساعد على تعزيز تركيز الأطفال وتعميق فهمهم.و اشتملت الأنشطة كذلك على استراتيجيات تعليمية متنوعة، إلى جانب الوسائل والأدوات المساعدة التي خُصصت لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. وقد راعت الباحثة عند إعداد محتوى الدليل مجموعة من المعايير المهمة، منها: مواءمة الأنشطة لاحتياجات الأطفال وميولهم، الربط بين خبراتهم السابقة والمعارف الجديدة، وملاءمة الأنشطة للبيئة المحيطة بهم.
- وقد أُعدّت الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية وفقًا للخطوات الآتية:

♦ **أولًا :** تحليل وتحديد الأدوات والتطبيقات الرقمية المستخدمة في إعداد القصص والأنشطة التعليمية، بما يحقق هدف تعليم الأطفال بعض الممارسات الاستهلاكية الإيجابية، وتنمية مهارات التفكير التحليلي لديهم، ومن أبرز هذه الأدوات :

(Wave Editor ،Pixverse AI ،CapCut ،PowerPoint ،Noise Reducer ،Motion)

♦ **ثانيًا :**تم تحديد محتوى دليل الأنشطة، والذي اشتمل على (12) نشاطًا تعليميًا صُمّم لتلبية احتياجات الأطفال وتحفيزهم على التفاعل والمشاركة النشطة، بما يعزز مهارات التفكير التحليلي والممارسات الاستهلاكية الإيجابية لديهم.

♦ **ثالثًا :**صُمّم كل نشاط وفق ثلاث مراحل رئيسة: (التهيئة – عرض النشاط – التقويم)، حيث:

- **مرحلة التهيئة** :استُخدمت أسئلة تمهيدية مثيرة للتفكير تهدف إلى جذب انتباه الأطفال، وتحفيزهم على الملاحظة والتأمل والتحليل والاستنتاج، بما يعزز فضولهم ويعمق رغبتهم في التعلم".
- **عرض النشاط**: تعد مرحلة عرض النشاط من أهم الخطوات في أعداد الأنشطة حيث تعرض القصص الرقمية التفاعلية التى تم إعدادها وتضمينها فى الدليل لتحقيق الأهداف المرجوة.. وقد قامت الباحثة بتصميم شخصيات القصص وأماكنها في بعض الأنشطة، بينما استعانت في أنشطة أخرى ببعض الصور وإضافت لها تسجيلات صوتية، و أُجرت تعديلات على بعض القصص بحذف أجزاء وإعادة تركيبها، مع تضمين عناصر تقويم رقمية. (مرفق خطوات تصميم القصص التفاعلية بالتفصيل – ملحق) ، كما صمّمت الباحثة أنشطة تعليمية تفاعلية مرافقة ترتكز على تنمية مهارات التفكير التحليلي، بما وفّر للطفل فرصًا أكبر للمشاركة والتواصل مع المعلمة وزملائه، وأسهم في تلبية احتياجاته النمائية المختلفة وتنمية قدراته المعرفية والاجتماعية.
- **التقويم الإلكتروني**: تم تنفيذ التقويم باستخدام أدوات إلكترونية أعقبت عرض القصص التفاعلية، حيث مارس الأطفال أنشطة تقويمية اعتمدت على تقنيات السحب و الإسقاط لبعض العناصر إلى أماكنها الصحيحة داخل الشاشة، و كذلك ألعاب تجميع الصور و الأشكال، وملاحظة وتحديد الأشكال المختلفة) و ذلك بشكل آلي دون تدخل مباشر من المعلمة في عملية التقويم، بالإضافة إلى استخدام أوراق عمل مكملة للتعرف على مدى استفادة الأطفال من القصص التفاعلية والأنشطة المقدمة، وقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية المستهدفة.

أساليب التعليم والتعلم المستخدمة:

اعتمدت الباحثة في إعداد الأنشطة على توظيف القصص التفاعلية كمدخل تعليمي يجمع بين المتعة والمعرفة، بهدف تنمية مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال

الروضة. وقد استُخدمت مجموعة من الأساليب التعليمية المناسبة لخصائص هذه المرحلة، من أبرزها السرد القصصي الرقمي الذي يمزج بين الصوت والصورة والرسوم المتحركة؛ مما يسهم في جذب انتباه الطفل وتعميق تفاعله مع أحداث القصة.كما تم توظيف أساليب أخرى متنوعة، مثل التعلم النشط، والتعلم من خلال اللعب، والاستقصاء، والحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، بالإضافة إلى التعلم متعدد الحواس، بما يضمن تنوع الخبرات التعليمية ويعزز التفاعل والمشاركة النشطة لدى الأطفال.

الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة:

حرصت الباحثة على تنويع الوسائل والأدوات التعليمية بما يتناسب مع أهداف كل نشاط، ويُثير تفكير الأطفال ويُعزز تفاعلهم داخل البيئة الصفية مثل الحاسب الآلى، البطاقات التعليمية المصورة، النماذج، الألوان والخامات البيئية المختلفة، بما يسهم في خلق بيئة تعليمية محفزة وجاذبة، ويدعم استخدام الأطفال لمهارات التفكير التحليلي أثناء تنفيذ الأنشطة.

الخطة الزمنية لتطبيق الأنشطة:

استغرق تطبيق الأنشطة ستة أسابيع فى الفترة الزمنية (2024/10/28 إلى 2024/12/7) بواقع مرتين أسبوعياً، وقد تم تطبيق نشاط واحد يومياً مقسماً على فترتين حتى يزيد تركيز وانتباه الأطفال.

أساليب التقويم:

استخدمت الباحثة أساليب متنوعة للتقويم منها :

- **التقويم القبلي :**
وهو التقويم الذي تم قبل تطبيق الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية باستخدام اختبار مهارات التفكير التحليلى المصور، واختبار الممارسات الاستهلاكية المصور لطفل الروضة.

- **التقويم البنائي:**
وهو تقويم الطفل بشكل مستمر أثناء تنفيذ الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية، من خلال المناقشة مع الأطفال والعصف الذهنى وحل المشكلات، والعمل فى صورة مجموعات، تفاعل الطفل مع المؤثرات فى السرد القصصى الرقمى، فتدعم المعلمة نقاط القوة وتعززها، وتصحح الأخطاء بصورة فورية ،وتسجل الملاحظات على آداء الأطفال ، وتعالج نقاط الضعف.

وقد لاحظت الباحثة العديد من النقاط أثناء تنفيذ الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية مع الأطفال، ومن أهمها ما يلى :

- ♦ تفاعل الأطفال مع أحداث القصة، وسعادتهم أثناء مشاهدة الرسوم المتحركة والالوان.
- ♦ تركيز جميع الأطفال على المفاهيم المتضمنة بالقصة التفاعلية، والحرص على مشاركتهم فى الإجابة عن الأسئلة المطروحة.
- ♦ تقدم مستوى أداءات الطفل فى كل نشاط عما يسبقه.
- ♦ كثرة تساؤلات الأطفال داخل سياق القصة، مما ينمى تفكيرهم ويدعوهم للتأمل والاستنتاج.
- ♦ تعاون الأطفال مع أقرانهم للوصول إلى أفضل الحلول المبتكرة لحل مشكلة ما أو توقع نهاية القصة.
- ♦ تقمص الأطفال أدوار الشخصيات أثناء تطبيق الأنشطة والتقويم.
- ♦ تساؤل معظم الأطفال فى نهاية النشاط عن موعد القصة التالية وما موضوعها. مما يدل على انجذاب الأطفال بشدة للنشاط وشعورهم بمتعة التعلم وشوقهم المتزايد للقصة التفاعلية اللاحقة.

- **التقويم النهائى :** أى التقويم الذي تم بعد الإنتهاء من تطبيق جميع الأنشطة وذلك من خلال تطبيق نفس الاختبارات الموضحة مسبقاً.

رابعاً: بناء اختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة. (ملحق4)

الهدف من إعداد الاختبار :

هدف الاختبار إلى التعرف على مدى اكتساب الأطفال وتنميتهم لبعض مهارات التفكير التحليلى المتضمنة في دليل الأنشطة القائم على القصص التفاعلية.

طريقة إعداد الاختبار:

قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية فى بناء الاختبار :-

- تحديد مهارات التفكير التحليلى من خلال القائمة المشار إليها أعلاه.
- مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث.
- الإطلاع على الأدوات التى سبق إعدادها فى المراحل التعليمية المختلفة وخاصة رياض الأطفال، مع محاولة الاستفادة منها بما يتناسب مع الدراسة الحالية .
- تم تحديد صور محتوى الاختبار وصياغته بشكل دقيق وواضح بعيداً عن الغموض ، ممثلاً فى (5) مهارات (الملاحظة- التصنيف- المقارنة- الإستنتاج- التنبؤ)، وموزعة بصورة متساوية داخل الأختبار. وعند صياغة مفردات الاختبار تم مراعاة عدد من الإعتبارات :

– تناسب الصور واللغة مع المستوى الثانى لأطفال الروضة .

– وضوح الصور وتفاصيلها والوانها، ليسهل تفسيرها بصورة أيسر وأكثر وضوحًا من قبل الأطفال.

– ارتباط محتوى المفردات المتضمنة في الاختبار بمجالات منهج 2.0، مما يساعد على تحقيق التعلم بصورة أكثر فائدة للأطفال.

– تم عرض الاختبار فى صورته الأولية (32 مفردة) على عدد (8) من الأساتذة المحكمين فى مجال مناهج وعلم نفس الطفل، للتعرف على مدى ملائمة الاختبار للمرحلة العمرية للأطفال ، ومدى وضوح الصورة ، ومدى مناسبة مفردات الاختبار للأطفال.

- فى ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض الصور والمفردات، وحذف بعض المفردات ، وإضافة صوراً أخرى أكثر وضوحًا، ليصبح عدد مفردات الاختبار(20 مفردة).

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

– تمّ تطبيق الاختبار في صورته النهائية على عينة استطلاعية من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال بمدرسة أحمد لطفي السيد التجريبية بمحافظة السويس، وذلك بهدف التحقق من مدى وضوح الصور للأطفال، وفهمهم لمفردات الاختبار، ومناسبة فقراته لمستوى النمو العقلي واللغوي لديهم. وقد تبيّن للباحثة أن الاختبار مناسب من حيث وضوح الصور واستيعاب المفردات، كما تم تحديد الزمن المناسب لتطبيقه.

– حساب صدق الاختبار .

– حساب ثبات الاختبار .

وقد قامت الباحثة بالتحقق من تلك الجوانب بالطريقة الآتية:

تحديد زمن تطبيق الاختبار :

لحساب زمن تطبيق الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الأزمنة التي استغرقها الأطفال في الإجابة على مفردات الاختبار ، وقد تراوح زمن تطبيق الاختبار ما بين (15-20) دقيقة.

وصف الاختبار:

تكوَّن الاختبار من (20) مفردة مصوَّرة، بواقع (4) مفردات لكل مهارة من مهارات التفكير التحليلي الخمس التي سبق تحديدها، أي بوزن نسبي قدره (20%) لكل مهارة. وقد صُممت المفردات وفق نمط أسئلة اختيار الاستجابة، مثل: الاختيار من متعدد واكتشف الخطأ في الصورة. ويسهم هذا النمط في دفع الطفل إلى التركيز والملاحظة الدقيقة، والمقارنة بين الأشياء وتصنيفها، وتحليل المواقف، واستخلاص النتائج، إلى جانب تنمية قدرته على التنبؤ بكيفية التعامل مع المواقف والمشكلات المستقبلية.

تعليمات الاختبار:

تطلب تطبيق الاختبار بصورة مناسبة، تنفيذ بعض التعليمات التي تتمثل فيما يلى :

1- يطبق الاختبار على الأطفال بصورة فردية.
2- توفير مكان هادئ حتى لا يشتت تركيز الطفل وانتباهه.
3- خلق جو من الألفة والود بين القائم بتطبيق الاختبار والطفل قبل وأثناء التطبيق .
4- إعطاء الوقت الكافى للأطفال للإجابة .
5- يطبق الاختبار على فترتين (كل فترة 10) دقيقة تقريباً.

تصحيح الاختبار:

تمثلت مستويات تقدير مفردات الاختبار في مقياس ثنائي (0 – 1)، حيث تُمنح درجة (1) للإجابة الصحيحة، و(0) للإجابة الخاطئة. وبناءً عليه، تتراوح الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها الطفل بين (0) كحد أدنى و(20) كحد أقصى.

صدق الاختبار:

اعتمدت الباحثة على طريقتين لتحديد صدق الاختبار:

أولًا: صدق المحكمين:

وكان ذلك بحساب متوسط نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على كل مهارة رئيسية من المهارت التي يقيسها الاختبار، واعتبرت المهارة صادقة إذا ما وصلت نسبة الاتفاق عليها 70% فأكثر. وفد تحققت الباحثة من صدق الاختبار كما تبين من الجدول التالي:

(جدول1) متوسط نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على أبعاد اختبار مهارات التفكير التحليلى المصور

الأبعاد	متوسط نسب الاتفاق
الملاحظة	%94
التصنيف	%91
المقارنة	% 89
الاستنتاج	%84
التنبؤ	%81

ويتضح من الجدول السابق تراوح متوسطات نسب اتفاق المحكمين ما بين 81% - 94%. مما يدل على صدق الأختبار

ثانيًا: صدق الإتساق الداخلي للمفردات:

لحساب الاتساق الداخلي للاختبار تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة بالمهارة التى تنتمى إليها، ويتضح ذلك كما يلي:

جدول (2) الارتباط بين درجة كل مفردة والمهارة الذي تنتمي إليها لاختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة

م	المهارة	معامل ارتباط المفردة بالمهارة	م	المهارة	معامل ارتباط المفردة بالمهارة
1	الملاحظة	**0.624	11		**0.639
2		**0.663	12		*0.634
3		*0.543	13	الإستنتاج	**0.657
4		*0.509	14		**0.761
5	التصنيف	**0.685	15		**0.639
6		**0.735	16		*0.589
7		**0.693	17	التنبؤ	**0.683
8		*0.676	18		**0.698
9	المقارنة	**0.673	19		*0.538
10		**0.741	20		*0.555

* دال عند مستوي 0.05 ** دال عند مستوي 0.01

أشارت النتائج السابقة إلى أن جميع المفردات تتمتع بمعاملات ارتباط قوية بالمهارة التي تنتمي إليها، مما يدل على وجود اتساق داخلي بين كل مفردات الاختبار.

- قياس معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للاختبار، وقد اتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول(3) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للاختبار

المهارة	معامل ارتباط بيرسون
الملاحظة	**0.823
التصنيف	**0.735
المقارنة	**0.815
الاستنتاج	**0.762
التنبؤ	**0.742

**دالة عند مستوى 0,01

تشير النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بنسبة جيدة من الصدق يجعله مناسبًا للتطبيق على مجموعة البحث.

ثبات الاختبار:

وقد تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التطبيق ثم إعادة التطبيق بعد مضي أسبوعين، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها 24 طفلًا وطفلة من أطفال روضة أحمد لطفى السيد التجريبية بمحافظة السويس ، والتى تتراوح اعمارهم ما بين (5 ونصف- 6 ونصف) سنوات، و

ليس ضمن مجموعة البحث، وقد وجد أن هناك ارتباطاً عالياً بين نتائج التطبيق الأول والثاني ، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.86) ، وهي تعد نسبة ثبات مرتفعة، وبذلك أصبح اختبار مهارات التفكير التحليلي المصور على درجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق به. **وبناء على ذلك تم وضع الاختبار في صورته النهائية.**

خامساً: بناء اختبار الممارسات الاستهلاكية المصور لطفل الروضة: (ملحق5)

الهدف من إعداد الاختبار :

هدف الاختبار إلى التعرف على مدى اكتساب الأطفال لبعض الممارسات الإستهلاكية الإيجابية المتضمنة في دليل الأنشطة القائم على القصص التفاعلية.

طريقة إعداد الاختبار:

"اتبعت الباحثة الخطوات المنهجية ذاتها المتبعة في بناء الاختبار السابق، لإعداد اختبار الممارسات الاستهلاكية المصوّر لطفل الروضة. وقد تكوّن الاختبار في صورته الأولية من (20) موقفًا مصورًا، ثم عُرض على مجموعة من السادة المحكّمين المشاركين في تحكيم الأدوات السابقة. وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم، أجرت الباحثة عددًا من التعديلات، شملت تعديل بعض الصور والمفردات، وحذف بعض المواقف، وإضافة صور أكثر وضوحًا، حتى استقرّ الاختبار في صورته النهائية مكوَّنًا من (16) موقفًا مصورًا.".

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار فى صورته النهائية على عينة استطلاعية من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة أحمد لطفى السيد التجريبية بمحافظة السويس. وقد وجدت الباحثة أن الاختبار مناسب للأطفال من حيث وضوح صوره واستيعابهم لمفرداته، وتم تحديد زمن تطبيق الاختبار، وحساب صدقه وثباته.

تحديد زمن تطبيق الاختبار :-

لحساب زمن تطبيق الاختبار قامت الباحثة بحساب متوسط الأزمنة التي استغرقها الأطفال في الإجابة على مفرداته، وقد تراوح زمن تطبيق الاختبار ما بين (10-15) دقيقة.

وصف الاختبار :

تكوَّن الاختبار من (16) موقفًا مصوّرًا لقياس مدى اكتساب الأطفال للممارسات الاستهلاكية الإيجابية، بمعدل (4) مواقف لكل ممارسة من الممارسات الأربع المستهدفة، وبوزن نسبي قدره (25%) لكل منها. وقد تضمن كل موقف مصوّر سؤالًا موجهًا للطفل لاستطلاع سلوكه المتوقع في حال تعرضه لهذا الموقف، حيث تُسجَّل إجاباته مباشرة، ثم تقوم المعلمة بتحليل هذه الإجابات وفقًا لمعايير التقييم المعتمدة. وتم تطبيق الاختبار في ضوء التعليمات المنظمة المذكورة سابقًا، بما يراعي خصائص طفل الروضة ويضمن دقة النتائج.

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح مفردات الاختبار باستخدام مقياس ثنائي يتكوّن من درجتين: (1) للإجابة الصحيحة التي تعبّر عن ممارسة استهلاكية إيجابية، و(0) للإجابة الخاطئة التي تشير إلى ممارسة استهلاكية سلبية. ووفقًا لذلك، تتراوح الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها الطفل بين (0) كحد أدنى و(16) درجة كحد أقصى.

صدق الاختبار:

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق اختبار الممارسات الاستهلاكية على أسلوب صدق المحكمين، وذلك من خلال حساب متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين بشأن مدى تمثيل كل مفردة من مفردات الاختبار للممارسات الاستهلاكية الإيجابية المستهدفة. وقد اعتُبرت المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق تبلغ 70% فأكثر ذات صدق محتوى مقبول، ومن ثمّ تعد المفردة صالحة للقياس. وقد تحقق صدق الاختبار كما هو موضح في الجدول التالي:

(جدول4)
متوسط نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على كل من الممارسات الاستهلاكية الإيجابية التي يقيسها الاختبار

الممارسة الإستهلاكية	متوسط نسب الاتفاق
الإنفاق المعتدل	%92
ترشيد الاستهلاك	%89
التخطيط للشراء	% 86
استخدام الموارد بشكل مستدام	%84

ويتضح من الجدول السابق تراوح متوسطات نسب الصدق ما بين 84% - 92%.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار تم استخدام طريقة التطبيق ثم إعادة التطبيق بعد مرور أسبوعين، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها 24 من أطفال روضة أحمد لطفى السيد التجريبية، و ليس ضمن مجموعة البحث، وقد وجد أن هناك ارتباطاً عالياً بين نتائج التطبيق الأول والثاني ، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.84) ، وهي تعد نسبة ثبات مرتفعة ، وبذلك أصبح اختبار الممارسات الاستهلاكية الإيجابية المصور على درجة عالية من الثبات وصالحاً للتطبيق. **وبناء على ذلك تم وضع الاختبار في صورته النهائية.**

التصميم التجريبى:

اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين: التجريبية والضابطة، حيث تم تطبيق أداتي البحث قبليًا على كلتا المجموعتين، ثم تم تنفيذ المعالجة التجريبية للمجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية، بينما تلقت المجموعة الضابطة المحتوى نفسه باستخدام الطريقة التقليدية المعتمدة في منهج رياض الأطفال (2.0). وبعد انتهاء فترة التطبيق، أُعيد تطبيق الأداتين بعديًا على المجموعتين؛ لقياس فاعلية الأنشطة في تنمية مهارات التفكير التحليلي والممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال الروضة.

اجراءات تجربة البحث:

اتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات، تمثلت فيما يلي:

1- تم اختيار عينة البحث من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال بمدرسة أحمد لطفي السيد التجريبية، وبلغ عددهم (68) طفلًا وطفلة، حيث تم اختيارهم عشوائيًا من قاعتين دراسيتين داخل الروضة. وتم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين: تجريبية وضابطة، بحيث تضم كل مجموعة (34) طفلًا وطفلة.
2- التطبيق القبلي لأداتى البحث (اختبار مهارات التفكير التحليلى المصور) و(اختبار الممارسات الاستهلاكية الإيجابية المصور) على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك لضبط متغيرات البحث والتأكد من تكافؤ المجموعتين.
3- تطبيق الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلى وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية على أطفال المجموعة التجريبية فقط فى الفترة الزمنية (2024/10/28 إلى 2024/12/7) بواقع مرتين أسبوعياً. ويستغرق كل نشاط فترتين من فترات الأنشطة اليومية للطفل.
4- إعادة تطبيق أداتى البحث على أطفال المجموعتين مرة أخرى.
5- المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات وتفسيرها.
6- التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.

نتائج البحث :

1-للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه:

"لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة".

قامت الباحثة بمقارنة آداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التحليلى لطفل الروضة، مستخدمة T.Test لعينتين مستقلتين، وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قبل تطبيق تجربة البحث، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التحليلى لطفل الروضة (ن = 68)

البيان	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى الدلالة عند 0.01
اختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة	ضابطة	34	10.1933	8.6901	0.247	66	غير دال
	تجريبية	34	10.7072	8.4822			

حيث (ن) عدد الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة، و(د.ح) درجات الحرية للمجموعات المستقلة.

يتضح من النتائج السابقة أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية. مما يشير إلى أن الفرق بين المجموعتين غير دال احصائياً في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة، أي أن المجموعتين متكافئتان قبل تطبيق الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية. وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض البحث.

2- وللتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه:

"لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الممارسات الإستهلاكية المصور لطفل الروضة".

قامت الباحثة بمقارنة آداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الممارسات الإستهلاكية المصور لطفل الروضة مستخدمة T.Test لعينتين مستقلتين، وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قبل تطبيق تجربة البحث، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الممارسات الاستهلاكية المصور لطفل الروضة (ن = 68)

البيان	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى الدلالة عند 0.01
اختبار الممارسات الاستهلاكية المصور لطفل الروضة	ضابطة	34	10.3417	6.0108	0.253	66	غير دال
	تجريبية	34	10.7026	5.7431			

حيث (ن) عدد الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة، و(د.ح) درجات الحرية للمجموعات المستقلة.

يتضح من النتائج السابقة أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية. مما يشير إلى أن الفرق بين المجموعتين غير دال احصائياً في التطبيق القبلي لاختبار الممارسات الاستهلاكية المصور لطفل الروضة، أي أن المجموعتين متكافئتان قبل تطبيق الأنشطة القائمة على القصص التفاعلية. وبذلك يتحقق الفرض الثانى من فروض البحث.

3- للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على أنه:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية".

قامت الباحثة بمقارنة آداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التحليلى لطفل الروضة، مستخدمة T.Test لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7)دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التحليلى لطفل الروضة وحجم التأثير (ن = 68)

البيان	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	د.ح	مستوى الدلالة	حجم التأثير
مهارة الملاحظة	ضابطة	34	1.145	0.735	11.46	66	0.01	0.666
	تجريبية	34	2.923	0.512				كبير جدا
مهارة التصنيف	ضابطة	34	2.521	0.624	10.53	66	0.01	0.627
	تجريبية	34	3.964	0.499				كبير جدا
مهارة المقارنة	ضابطة	34	1.254	0.725	10.79	66	0.01	0.638
	تجريبية	34	3.015	0.497				كبير جدا
مهارة الاستنتاج	ضابطة	34	2.132	0.698	13.82	66	0.01	0.743
	تجريبية	34	4.021	0.411				كبير جدا
مهارة التنبؤ	ضابطة	34	2.774	0.613	10.78	66	0.01	0.638
	تجريبية	34	4.089	0.405				كبير جدا
الأختبار ككل	ضابطة	34	10.026	3.113	14.29	66	0.01	0.756
	تجريبية	34	17.812	0.785				كبير جدا

يتضح من الجدول السابق أن:

- **بالنسبة لمهارة الملاحظة**: بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (2.923)، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (1.145)، وبلغت قيمة "ت" (11.46) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة الملاحظة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، كما أن حجم تأثير مربع إيتا η^2 بلغ (0.666) وهو حجم تأثير كبير جدًا، مما يدل على أن القصص التفاعلية لها قوة تأثير كبيرة في تنمية مهارة الملاحظة لأطفال المجموعة التجريبية.

- **بالنسبة لمهارة التصنيف:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (3.964)، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (2.521)، وبلغت قيمة "ت" (10.53) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة التصنيف لصالح أطفال المجموعة التجريبية، كما أن حجم تأثير مربع إيتا بلغ η^2 (.627) وهو حجم تأثير كبير جدًا، مما يدل على أن القصص التفاعلية لها قوة تأثير كبيرة في تنمية مهارة التصنيف لأطفال المجموعة التجريبية.
- **بالنسبة لمهارة المقارنة:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (3.015)، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (1.254)، وبلغت قيمة "ت" (10.79) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة المقارنة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، كما أن حجم تأثير مربع إيتا η^2 بلغ (.638) وهو حجم تأثير كبير جدًا. مما يدل على أن القصص التفاعلية لها قوة تأثير كبيرة في تنمية مهارة المقارنة لأطفال المجموعة التجريبية.
- **بالنسبة لمهارة الاستنتاج:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (4.021)، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (2.132)، وبلغت قيمة "ت" (13.82) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة الاستنتاج لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، كما أن حجم تأثير مربع إيتا η^2 بلغ (.743) وهو حجم تأثير كبير جدًا، مما يدل على أن القصص التفاعلية لها قوة تأثير كبيرة في تنمية مهارة الاستنتاج لأطفال المجموعة التجريبية.
- **بالنسبة لمهارة التنبؤ:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (4.089)، بينما بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (2.774)، وبلغت قيمة "ت" (10.78) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارة التنبؤ لصالح أطفال المجموعة التجريبية، كما أن حجم تأثير مربع إيتا η^2 بلغ (.638) وهو حجم تأثير كبير جدًا، مما يدل على أن القصص التفاعلية لها قوة تأثير كبيرة في تنمية مهارة التنبؤ لأطفال المجموعة التجريبية.
- **بالنسبة للدرجة الكلية لمهارات التفكير التحليلي:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (17.812)، مقابل (10.026) لأطفال المجموعة الضابطة، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (14.29)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001)، مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التفكير التحليلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، كما بلغ حجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2 = 0.756)، وهو ما يُعد حجم تأثير كبير جدًا، الأمر الذي يؤكد فاعلية القصص التفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى أطفال المجموعة التجريبية، ومن ثمّ يتحقق الفرض الثالث من فروض البحث.

4- وللتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على أنه:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الممارسات الإستهلاكية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق في المجموعة التجريبية".

قامت الباحثة بمقارنة آداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار الممارسات الإستهلاكية المصور لطفل الروضة مستخدمة T.Test لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما يلي:

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار الممارسات الاستهلاكية لطفل الروضة وحجم التاثير(ن = 68)

البيان	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	د.ح	مستوى الدلالة	حجم التأثير
اختبار الممارسات الاستهلاكية المصور لطفل الروضة	ضابطة	34	10.989	3.809	10.89	66	0.01	.646
	تجريبية	34	18.105	1.534				كبير جدا

بالنسبة للدرجة الكلية للممارسات الاستهلاكية الإيجابية: فقد بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (18.105)، مقابل (10.989) لأطفال المجموعة الضابطة، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (10.89)، وهي كذلك دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001)، مما يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للممارسات الاستهلاكية الإيجابية لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، وقد بلغ حجم التأثير ($\eta^2 = 0.646$)، وهو حجم تأثير كبير جدًا، مما يشير إلى فاعلية استخدام القصص التفاعلية في تعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى الأطفال، وبذلك يتحقق الفرض الرابع من فروض البحث.وحيث أكّدت النتائج تحقق الفرضين الثالث والرابع، مما يدل على فاعلية أنشطة القصص التفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلي، وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى أطفال الروضة، **وبذلك، أمكن التوصل إلى إجابة السؤال الفرعي الرابع من أسئلة البحث.**

5- وللتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص على أنه:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي".

قامت الباحثة بحساب متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة مستخدمة T.Test لعينتين مرتبطتين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية
في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التحليلى لأطفال الروضة وحجم التاثير(ن= 34)

البيان	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	د.ح	مستوى الدلالة	حجم التأثير
اختبار مهارات التفكير التحليلى المصور لطفل الروضة	قبلى	34	10.707	8.482	8.48	33	0.01	0.68
	بعدى		17.812	0.785				كبير جدا

قد بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى(10.707)، مقابل متوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى(17.812)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (8.48)، وهي كذلك دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001)، مما يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لمهارات التفكير التحليلى لصالح القياس البعدى، وقد بلغ حجم التأثير (η^2 =.68)، وهو حجم تأثير كبير جدًا، مما يشير إلى فاعلية استخدام القصص التفاعلية في تنمية مهارات التفكير التحليلى لدى الأطفال، وبذلك يتحقق الفرض الخامس من فروض البحث.

6- وللتحقق من صحة الفرض السادس من فروض البحث والذي ينص على أنه:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الممارسات الإستهلاكية المصور لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي"

قامت الباحثة بحساب متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الممارسات الإستهلاكية المصور لطفل الروضة مستخدمة T.Test لعينتين مرتبطتين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية
في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الممارسات الاستهلاكية لأطفال الروضة وحجم التاثير(ن= 34)

البيان	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	د.ح	مستوى الدلالة	حجم التأثير
اختبار الممارسات الاستهلاكية المصور لطفل الروضة	قبلى	34	10.703	5.743	5.743	33	0.01	0.51
	بعدى		18.105	1.534				كبير جدا

قد بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى(10.703)، مقابل متوسط درجاتهم فى الاختبار البعدى(18.105)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.743)، وهي كذلك دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.001)، مما يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي للمارسات الاستهلاكية لصالح القياس البعدى، وقد بلغ حجم التأثير (η^2 =.51)، وهو حجم تأثير كبير جدًا، مما يشير إلى فاعلية استخدام القصص التفاعلية في تنمية مهارات الممارسات الاستهلاكية لدى الأطفال، وبذلك يتحقق الفرض السادس من فروض البحث

تفسير النتائج ومناقشتها:

تشير نتائج البحث إلى فاعلية التعلم القائم على القصص التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي وتعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى طفل الروضة. وتُعزى هذه النتائج – من وجهة نظر الباحثة – إلى:

- قامت الباحثة ببناء وتصميم الأنشطة استناداً إلى خصائص ومميزات القصص التفاعلية، التي تجمع بين المؤثرات البصرية والسمعية مثل الرسوم المتحركة، والألوان، والمؤثرات الصوتية، مما يسهم في جذب انتباه الطفل وزيادة تركيزه، ويحفّزه على الملاحظة الدقيقة والتفكير الإبداعي، ويُشبع فضوله، ويعزّز مشاركته النشطة. وقد أسهم هذا النمط من التعلم في تحويل العملية التعليمية إلى تجربة ممتعة وفعّالة تسهم في تنمية مهارات الطفل المتنوعة. وتتّسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة مثل: (Gaya, 2018)، (Loniza et al, 2018)، (مبروك وآخرون 2022)، (Metwalli et al, 2022)، (العتيبي والقرني، 2022) التي أكدت جميعها على فاعلية القصص التفاعلية في تنمية التفكير والمهارات لدى أطفال الروضة.
- كما يُعزى جانب من فاعلية التعلم القائم على القصص التفاعلية إلى ارتباط محتوى القصص وأحداثها بواقع الأطفال وبيئتهم، من خلال عرض مواقف حياتية مألوفة تحاكي تجاربهم اليومية. فقد تناولت القصص موضوعات تحث على ترشيد استهلاك الماء والكهرباء، وتجنب الإسراف في شراء الحلوى والأطعمة المحفوظة، والتخطيط للشراء، واتخاذ قرارات مالية رشيدة تساعد في إدارة الميزانية وتحقيق أقصى استفادة ممكنة، مع تشجيع الطفل على الادخار للمستقبل. وقد ساعد هذا الربط الواقعي في ترسيخ التعلم وزيادة عمقه. وتتسق هذه النتائج مع ما أشار إليه (البلتاجي، 2022) من أهمية تثقيف الأطفال وتوعيتهم بالممارسات الاستهلاكية السليمة على المستويين الشخصي والأسري، كما تتفق مع ما توصلت إليه (إبراهيم، 2023) بشأن دور القصة في نقل الخبرات الواقعية وتعزيز السلوك الإيجابي في مختلف مجالات الحياة.

- كما يعود جانب من فاعلية القصص التفاعلية إلى ارتباط مضمون بعض القصص بمفاهيم التنمية المستدامة، التي تُعد من الأهداف القومية المرتبطة برؤية مصر 2030. فقد ساهمت هذه القصص في تعزيز وعي الأطفال بأهمية الحفاظ على البيئة والتوازن البيئي، والحدّ من التلوث، إلى جانب توجيههم نحو استثمار المخلفات بطرق مبتكرة تخدمهم وتفيد مجتمعهم. ويسهم هذا التناول المبكر لمفاهيم الاستدامة في غرس سلوكيات إيجابية تجاه البيئة في مرحلة عمرية مبكرة. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Yılmaz et al, 2020) من إمكانية تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال، وبناء علاقة مستدامة ومتوازنة بينهم وبين بيئتهم المحيطة.
- تُعدّ القصص التفاعلية وسيلة فعّالة لإتاحة الحوار والمشاركة النشطة للأطفال أثناء عرض القصة، حيث تُشركهم في سير الأحداث وتدفعهم إلى التنبؤ بنهايات بديلة، مما يعزّز مهاراتهم التحليلية من خلال الملاحظة الدقيقة، والتأمل في أدوار الشخصيات، وتصنيف السلوكيات الإيجابية والسلبية. ويساعد هذا النمط من التعلم الأطفال على اتخاذ قرارات استهلاكية رشيدة تنعكس على حياتهم اليومية والمستقبلية. وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة (Dewyngaert, 2016)، (كامل، 2020)، (عراقي، 2021) التي أكدت على أن مهارات مثل تحليل الأفكار، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، تُمثل ركائز أساسية للتفكير التحليلي، وتسهم في إعداد جيل واعٍ ومفكر. كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (العدوي ، 2022) من أن الحوار والمناقشة مع الطفل يعززان فهمه للبيئة المحيطة، ويُسهمان في تنشئته على أسس معرفية سليمة.
- يسهم تكرار الممارسات الاستهلاكية الإيجابية في سياقات متنوعة داخل القصص التفاعلية في ترسيخ هذه السلوكيات لدى الطفل بشكل تدريجي ومستدام، حتى تصبح جزءًا راسخًا من منظومته السلوكية. وتتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Abou Eid, 2023) من أن تعويد الأطفال على السلوكيات الاقتصادية السليمة منذ الصغر يُسهم في تثبيتها كعنصر جوهري في تكوين شخصياتهم.
- تضمنت القصص التفاعلية المستخدمة في الدليل مواقف تتطلب من الطفل مواجهة بعض التحديات، مما حفزه على استخدام مهارات التفكير التحليلي، مثل: الاستنتاج، وتحديد الأولويات، والبحث عن بدائل للحل. فقد كان الطفل مدفوعًا للتساؤل حول تصرفات الشخصيات وسُبل تعاملها مع المواقف، وهو ما ساعده على التفكير في احتمالات متعددة، وتوقع النتائج، واتخاذ قرارات مناسبة. وتُعزى فعالية هذا الأسلوب إلى قدرته على إشراك الطفل بعمق في الموقف التعليمي، بما ينمّي لديه مهارات التفكير منذ مرحلة مبكرة. وتؤكد هذه النتيجة ما أشارت إليه دراستا (Suffian & Nachiappan, 2019)، (Pajari & Haemoinen, 2019) من أهمية تنمية التفكير في سن الطفولة، وضرورة دمجه ضمن البرامج التربوية المقدمة للأطفال.
- تضمنت الأنشطة المستندة إلى القصص التفاعلية مواقف مشكِلة ذات نهايات متعددة وبدائل متنوعة، ما أتاح للأطفال فرصة لتأمل الخيارات المطروحة، وتحليل نتائجها المتوقعة، ومن ثم اتخاذ قرارات مبنية على تفكير منطقي وتحليلي. وقد أسهم هذا الأسلوب في تدريب الأطفال على خطوات التفكير التحليلي، بدءًا من إدراك المشكلة، ومرورًا بتوليد البدائل وتقييمها، وانتهاءً باختيار الحل الأنسب. وتتوافق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسات (الرشيدي، 2020)، (الرياشي، 2022)، (حسن وآخرون، 2024) التي أشارت إلى أهمية تعويد الطفل على المرور بمراحل التفكير التحليلي كأسلوب لحل المشكلات واتخاذ القرار منذ السنوات المبكرة.

- استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب التعليمية المتنوعة، مثل: التعلم النشط، التعلم التعاوني، التعلم من خلال اللعب، والتعلم متعدد الحواس، وهي أساليب ساعدت الأطفال على تنمية تفكيرهم وأداء المهام المطلوبة داخل كل نشاط. وقد أسهمت هذه البيئة التعليمية التفاعلية في تعزيز مشاركة الأطفال وتحفيزهم على التفكير، بما يتفق مع نتائج دراسات (حسانين وآخرون، 2020) (أحمد، 2020) (حسن وآخرون، 2024) التي أكدت أن تهيئة بيئة تعليمية محفزة تُعدّ عاملًا مهمًا في دعم التفكير، وتنمية المهارات، واتخاذ القرارات السليمة، كما قامت بطرح أسئلة تحفيزية تهدف إلى استثارة أذهان الأطفال، وتوجيههم نحو مسارات تفكير منطقية وصائبة، أو دفعهم لإعادة النظر في فهمهم للسياق القصصي، بما يُسهم في تعميق الإدراك وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من القصة والأنشطة المرافقة لها.
- استعانت الباحثة بالعديد من الأدوات والوسائل التعليمية المساعدة، مثل البطاقات المصورة، النماذج، والخامات البيئية المختلفة، مما أسهم في جعل بيئة الروضة أكثر فاعلية وجاذبية. وقد انعكس ذلك على أداء الأطفال لمهارات التفكير التحليلي (الملاحظة – التصنيف – المقارنة – الاستنتاج – التنبؤ) أثناء تنفيذ الأنشطة. كذلك، ساعد هذا النهج في تعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية بصورة غير مباشرة؛ إذ قام الأطفال بالتخطيط لشراء الأدوات الضرورية، وإعادة استخدام بعض النفايات كالزجاجات الفارغة والأوراق لتنفيذ مهام تعليمية داخل الأنشطة.
- تنويع أساليب تقويم الطفل، ومن أبرزها: التقويم الإلكتروني الذي يُجرى عقب الانتهاء من عرض القصة التفاعلية، حيث يُسهم هذا النوع من التقويم في زيادة تركيز الطفل على تفاصيل القصة وفهم السياق العام والمغزى منها، ليتمكن من اختيار الإجابة الصحيحة وتلقي التغذية الراجعة الفورية. ويتنوع محتوى هذا التقويم بين أنشطة سحب العناصر وإسقاطها في أماكنها الصحيحة، وتجميع الأشكال والصور، مما يضفي على العملية طابعًا تفاعليًا ممتعًا يُحفز الطفل على الأداء باندفاع واهتمام بعد كل قصة.
- جمع كل نشاط بين أسلوبي التعلّم الفردي والجماعي، حيث أُتيح للطفل أن يمارس عددًا من المهام بصورة مستقلة، مثل الاستماع الجيد لأحداث القصة، وتحليلها، وأداء أنشطة التقويم الإلكتروني وأوراق العمل، بما يعزز استقلاليته واعتماده على ذاته. وفي الوقت ذاته، تم تعزيز التعلم الجماعي من خلال الأنشطة الإثرائية التي تعتمد على التواصل مع الأقران، والتعاون في تنفيذ المهام، مثل التفكير المشترك في سبل إعادة التدوير، وترشيد استهلاك الخامات، وتبادل الآراء ووجهات النظر. وقد أسهم هذا الدمج بين الأسلوبين في تنمية قدرة الطفل على التحليل والعمل بروح الفريق، إلى جانب إكسابه مهارات القيادة والمشاركة الفعالة في إنجاز المهام الجماعية. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كل من (بهنساوي، 2024)، (إبراهيم، 2023) من أن القصص التفاعلية تتسم بخصائص فريدة، من أبرزها تعزيز المشاركة والتفاعل الجماعي وتبادل الأدوار بين الأطفال داخل المواقف التعليمية.
- أُستخدام أسلوب المحاكاة والتمثيل أثناء تنفيذ بعض الأنشطة الإثرائية لتعزيز مجموعة من الممارسات الاستهلاكية الإيجابية، الأمر الذي أسهم في رفع مستوى تفاعل الأطفال وزيادة وعيهم بأهمية تطبيق هذه الممارسات في حياتهم اليومية، من خلال تقليد ما قامت به المعلمة أو الباحثة في سياق النشاط. وقد ساعد هذا الأسلوب العملي على ترجمة القيم والسلوكيات المستهدفة إلى مواقف محسوسة وقابلة للتطبيق. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الجبر،2021)، ودراسة (رمضان وآخرون، 2024)، وكذلك (Pajari & Harmoinen 2019)، والتي أكدت مجتمعة على الدور المحوري الذي تلعبه المعلمات في غرس السلوكيات السليمة، وبناء الوعي الاستهلاكي لدى الأطفال منذ مرحلة الطفولة المبكرة.

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، توصي الباحثة بما يلي:

- إعداد ورش عمل موجهة لطالبات كليات الطفولة المبكرة، لتدريبهن على توظيف القصص التفاعلية في تعليم أطفال الروضة، وتنمية مفاهيمهم ومهاراتهم المتنوعة.
- تشجيع المتخصصين في مجال الطفولة ومعدّي البرامج التعليمية على إنتاج قصص تفاعلية تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الأطفال، وتعزيز التنشئة الاستهلاكية الإيجابية لديهم.
- تنظيم ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال حول أساليب إكساب الأطفال الممارسات الاستهلاكية الإيجابية، وربطها بأنشطة الحياة اليومية.
- تقديم دورات تدريبية لمعلمات الروضة حول أنماط التفكير المختلفة، وكيفية تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى الأطفال من خلال الأنشطة التربوية.
- إعداد ورش عمل لأولياء الأمور لتوعيتهم بكيفية اختيار القصص التفاعلية المناسبة لاحتياجات أطفالهم واهتماماتهم، بما يعزز من دور الأسرة في دعم التعلم المنزلي.

❖ **بحوث مقترحة** :

- استنادًا إلى ما أفرزته نتائج البحث من مؤشرات، تقترح الباحثة عددًا من الموضوعات للبحوث المستقبلية:
- فاعلية استخدام القصص التفاعلية في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
- أثر توظيف القصص التفاعلية في تنمية مهارات التخطيط لدى الأطفال في مراحل تعليمية مختلفة.
- دراسة تتبعية لأثر استخدام القصص التفاعلية في تعزيز الممارسات الاستهلاكية الإيجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دور القصص التفاعلية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى أطفال الروضة.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

أباظة، سليمان محمد سليمان, حسونة, أمل محمد & ,اللبودي, سماح السعيد السيد. (2021). برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .*المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد*. 19، 222-252.

إبراهيم، نرمين محمد وحسين، محمود عبد الحميد والعشرى، مشيرة محمد(2024). ثقافة الاستهلاك: رؤية سسيواقتصادية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة دمياط، مج 13، ع(2).

إبراهيم،سحر عبدالحكيم عرفات.(2023).برنامج قائم على القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات إدارة الأزمات والكوارث لدى طفل الروضة. كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، العدد الثاني والثلاثون، 438-536.

أبونعمة، هناء حلمي(2018). وحدة مقترحة في علم الاجتماع قائمة علي الخيال الاجتماعي لتنمية قيم المشاركة المجتمعية ومهارات التفكير التحليلي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(101)، 1-97.

أحمد، عاصم عبدالمجيد (2020). التفكير التحليلي وبعض عادات العقل لدي العاديين وذوي صعوبات الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية :دراسة مقارنة، المجلة التربوية، (72) : 416-347.

البري، قاسم وسايح، تهاويل عطا الله (2022). أثر استراتيجية الدراما في تحسين مهارات التفكير التحليلي لدي طلاب الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة أل البيت، الأردن، ج 18،ع (2) ، 17-42.

البلتاجي، آية محمد (2022). متطلبات تفعيل دور الروضة فى تنمية ثقافة ترشيد الاستهلاك للطفل، مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، ع(120). 229-261.

بهنساوي،زينب عرفات جودة.(2024). برنامج القصص الإلكترونية التفاعلية لتنمية الوعي بالتحول للإقتصاد الأخضر لدى طفل الروضة. كلية التربية – جامعة بني سويف، مجلة الطفولة والتربية،المجلد الستون، العدد الأول، 446-488.

الجبر، اللولو بنت محمد (2021). دور المعلمة فى تنمية المفاهيم الإقتصادية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الجغيفري، عباس فاهم صاحب، والعبيدي، رقية عبد الأئمة(2020). بناء برنامج قائم علي مهارات التفكير التحليلي ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع(49)، 152-162.

حسانين، بدرية محمد، وأحمد، حنان مصطفي، ومحمد، ايمان أحمد (2020). أثرتصميم تعليمي قائم علي نظرية العبء المعرفي باستخدام تكنولوجيا الهولوجرام في تدريس الكيمياء علي تنمية مهارات التفكير التحليلي لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة شباب الباحثين ،جامعة سوهاج ، كلية التربية،ع(11)،2-32.

حسانين، مجدولين السيد (2021). تصميم خبرة المستخدم كمنهج لتطبيق التصميم لسلوك مستدام في ضوء الثورة الرقمية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص2، المؤتمر الدولى السابع، 1356 – 1372.

حسن، أسماء فرحات، ومحمود، عبد الرازق مختار، وعثمان، صابر علام (2024). مهارات التفكير التحليلى ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، المجلة التربوية لتعليم الكبار- كلية التربية – جامعة أسيوط، ع(1)، 1-30.

حسن، نبيل السيد وتوني، سهير كامل توني (2017). فعالية برنامج قائم علي الخرائط الذهنية في تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدي طفل الروضة، جامعة المنيا، كلية رياض الأطفال ،1-29.

حماد، مديحة هزاع (2018). مستوي التفكير التحليلي وعلاقته بالفعالية العامة للذات لدي عينه من طلبة جامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق،1-111.

حنفي،ماجد فتحي.(2022). التفاعل بين نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفي لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة. كلية الدراسات التربوية – الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني الأهلية، المجلد السابع، العدد الثالث، 12-39.

خلف، أمل السيد (2021). استخدام استراتيجية التخيل الموجه فى تنمية الوعى البيئى لدى طفل الروضة فى ضوء الاستدامة البيئية، مجلة الطفولة والتربية، ج1(46)، 195-268.

خليفة، رونق كاظم وحسن، أريج خضر(2020).مهارات التفكيرالتحليلي في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط، مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع: جامعة بغداد – العراق، ع (59)، 407-422.

خليل، شرين السيد إبراهيم محمد (2022). فاعلية استراتيجية البنتاجرام Pentagram في تحصيل مادة الأحياء وتنمية مهارات التفكير التحليلي والتواصل الفعال لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية -جامعة بورسعيد ،ع (38) ،236-294.

الدويغري، فاطمة على وسعيد، ثريا عبد الخالق (2025). دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية الوعى الإستهلاكى لدى طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة الملك عبد العزيز، 4(1)، 223-250.

رزوقى، رعد مهدى، وسهيل، جميلة عيدان(2018). التفكير وأنماطه، الجزء الثانى، دارالكتب العلمية، لبنان، بيروت.

رزوقى، رعد مهدى، ومحمد، نبيل رفيق(2018). التفكير وأنماطه، الجزء الثالث، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت.
رزوقى، رعد مهدى، ومحمد، نبيل رفيق، و داود، ضياء سالم(2019). التفكير وأنماطه، الجزء الرابع، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت.
الرشيدي، حمد عايض عايش (2020). استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب لتدريس الحاسب الآلي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، كلية التربية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، ج21، ع (2)، 367-373.
رمضان، هناء أحمد والقداح، أمل محمد و خميس، سماح رمضان_2019). برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال- جامعة المنصورة، مج 5، ع(3).
الرياشي، منال صالح ، الأغا ،عبدالمعطي رمضان، وصالح ، نجوي فوزي (2022). مهارات التفكير التحليلي المتضمنه في منهاج النحو العربي المقرر علي الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية، التربية، غزة، ج 30، ع (1)، 33-61.
رياض، نهى مرتضى (2021). برنامج قائم على إستراتيجية (فكر-زاوج –شارك) لتنمية سلوكيات ترشيد الاستهلاك وبعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد، ع(19)، 436- 527.
شعبان، رضى السيد (2016). برنامج إثرائى فى الجغرافيا قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والبصرى لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (82)، 1 – 69.
الصاعدي، نوف مسعد والفارس، نورة صالح إبراهيم.(2023). واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في التدريس لخفض سلوك التنمر لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. كلية التربية بجامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية، 77-112.
صالح، عادل حميدى(2017). استخدام الخرائط الذهنيةالإلكترونية الفائقة فى تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع(28)، 284- 314.
عبدالله، مصطفي أحمد وعزمي، نبيل جاد والسيد ، سحر محمد و فارس، نجلاء محمد(2019). أثر التفاعل بين طرق عرض المحتوي الإلكتروني (النص المرن / ترتيب الأجزاء) وأسلوب التعلم (التتابعي / الكلي) في تنمية التحصيل والتفكير التحليلي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراة، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية النوعية.
عبدالعال، سامح محمود.(2024). تأثير استخدام القصص الرقمية التفاعلية على تنمية القدرات الإدراكية الحركية لطفل الروضة. جامعة بنها، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة،ج(34)،ع(5)،161-194.
عبدالمنعم، سهر عاطف عبدالقادر.(2020). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم المرتبطة بثقافات الشعوب العربية لدى طفل الروضة. كلية رياض الأطفال – جامعة بورسعيد،المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال،ع(17)،1025-1097.
العبيسات، إيمان مجلي(2020). مهارات التفكير التحليلي المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف السادس ، السابع ،الثامن من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة ،4 (6) ، 45-59.
العتيبي، العنود عبدالله عياد والقرني، علي سويعد علي .(2022). واقع استخدام القصص التفاعلية الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة

المكرمة.6(22). المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، مصر، 179-224.

العدوي، أمانى محمد(2022). أثر استخدام المجلة الإلكترونية فى تنمية مفاهيم ترشيد الإستهلاك لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة، المجلد التاسع،ع(1)، 386-466.

عراقي، شيرين عباس(2021). فعالية استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لطفل الروضة بمنهج 2.0 متعدد التخصصات .*مجلة الطفولة والتربية*، 13(47)، 375- 446.

العرينان، هديل محمد عبدالله وفلاته، إبراهيم بن محمود حسين.(2015). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات لدى طفل الروضة. كلية التربية- جامعة أم القرى، 1-247.

علام، ياسر عبدالله، عبدالعظيم، ريم أحمد، وسراج الدين، رانيا شاكر(2022). استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة بحوث (العلوم التربوية)، جامعة عين شمس، كلية البنات، الجزء الثاني، العدد الخامس،317-352.

عوض، هاجر عبدالله (2025). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات فى تنمية مفاهيم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 8(31)، 367-394.

كامل،رانيا محمد مصطفى(2020). برنامج أنشطة قائم على نظرية الحقول الدلالية باستخدام محفزات الألعاب وفاعليته فى تنمية المفردات اللغوية ومهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات- جامعة عين شمس، ع(21)، 358 - 447).

مبروك، طه محمد، كمال، يوسف محمد ، ومحمد، مرام مصطفى (2022). فعالية برنامج قائم على القصص الالكترونية فى تحسين بعض مهارات التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 4(8)، 297 – 336.

موسى، سعيد عبدالمعزعلي.(2015). فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الحادي والعشرون، السنة السابعة،117-208.

نظيم، آلاء كمال، صفوت، حنان محمد والشيخ، هاني محمد عبده.(2019). أثر استخدام القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية مفهومي المجموعة الشمسية والأقمار لدى طفل الروضة.كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا، مجلة التربية وثقافة الطفل، ع(14)، 320-350.

هاني، مرفت حامد (2017). فاعلية استخدام التكامل بين الخرائط الذهنية اليدوية والالكترونيةلتنمية التحصيل فى علوم ومهارات التفكير التحليلى والدافعية لدى التلاميذمضطربى انتباه مفرطى النشاط، المجلة المصرية للتربية العلمية، ع(8)، 197-259.

واصف، سوزان عبد الملاك و نجم، أمانى أحمد (2014). برنامج مقترح فى تنمية قيم ترشيد الاستهلاك لطفل الروضة وأثره على سلوكه الاستهلاكى، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة. ع(34)، 80-102.

ثانياً المراجع العربية المترجمة إلى أجنبية:

Abaza, S. M. S., Hassouna, A. M., & El-Laboudy, S. A. E. (2021). A training program to develop analytical thinking skills among kindergarten children with learning difficulties. *The Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education in Port Said*, 19, 222–252.

Abdallah, M. A., Azmy, N. G., El-Sayed, S. M., & Fares, N. M. (2019). The effect of interaction between electronic content presentation methods (flexible text / sequential parts) and learning style (sequential / holistic) on achievement and analytical thinking of educational technology students. *Unpublished doctoral dissertation, South Valley University – Faculty of Specific Education*.

Abdel-Aal, S. M. (2024). The effect of using interactive digital stories on developing perceptual-motor abilities in kindergarten children. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences – Benha University*, 34(5), 161–194.

Abdelmonem, S. A. A. (2020). The effectiveness of using electronic stories in developing certain concepts related to Arab cultures among kindergarten children. *Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten – Port Said University*, (17), 1025–1097.

Abonema, H. H. (2018). A proposed unit in sociology based on social imagination to develop community participation values and analytical thinking skills among secondary school students. *The Educational Society for Social Studies Journal*, (101), 1–97.

Ahmed, A. A. (2020). Analytical thinking and some habits of mind among normal students and those with writing difficulties in primary education: A comparative study. *The Educational Journal*, (72), 347–416.

Al-Adawy, A. M. (2022). The effect of using electronic magazines in developing consumption rationalization concepts among kindergarten children. *The Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education – Mansoura University*, 9(1), 386–466.

Al-Bari, Q., & Sayeh, T. A. (2022). The effect of the drama strategy on improving analytical thinking skills among tenth-grade students in Jordan. *Arab Universities Union Journal for Education and Psychology, Al al-Bayt University*, 18(2), 17–42.

Al-Jabr, L. M. (2021). The role of the kindergarten teacher in developing economic concepts among children. *Unpublished master's thesis, King Saud University*, Saudi Arabia.

Al-Jghaifari, A. F. S., & Al-Obaidi, R. A. A. (2020). Building a program based on analytical thinking skills. *Journal of the Faculty of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (49), 152–162.

Allam, Y. A., Abdel-Azim, R. A., & Siraj El-Din, R. S. (2022). Using the generative learning model to develop morphological concepts and analytical thinking skills in Al-Azhar secondary school students. *Educational Sciences Research Journal – Faculty of Women – Ain Shams University*, Part 2(5), 317–352.

Al-Obaisat, I. M. (2020). Analytical thinking skills embedded in Islamic education textbooks for sixth, seventh, and eighth grades in Jordan. *Journal of Educational and Psychological Sciences – National Research Center, Gaza*, 4(6), 45–59.

Al-Orainan, H. M. A., & Falah, I. M. H. (2015). The effectiveness of using electronic stories in developing certain skills among kindergarten children. *Faculty of Education – Umm Al-Qura University*, 1–247.

Al-Otaibi, A. A. A., & Al-Qarni, A. S. A. (2022). The reality of using interactive digital stories in kindergarten from the perspectives of teachers and supervisors in Mecca. *Arab Journal of Special Education – Arab Foundation for Education, Science and Arts*, 6(22), 179–224.

Al-Rasheedi, H. A. A. (2020). Using the flipped learning strategy in teaching computer science to develop analytical thinking skills among second-year secondary students in Hail, Saudi Arabia. *Scientific Journal of King Faisal University – College of Education*, 21(2), 367–373.

Al-Rasheedi, H. A. A. (2020). Using the flipped learning strategy in teaching computer science to develop analytical thinking skills among second-year secondary students in Hail, Saudi Arabia. *Scientific Journal of King Faisal University – College of Education*, 21(2), 367–373.

Al-Rayyashi, M. S., Al-Agha, A. R., & Saleh, N. F. (2022). Analytical thinking skills included in the Arabic grammar curriculum for female teacher students at the University of Palestine – Gaza. *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 30(1), 33–61.

Al-Rayyashi, M. S., Al-Agha, A. R., & Saleh, N. F. (2022). Analytical thinking skills included in the Arabic grammar curriculum for female teacher students at the University of Palestine – Gaza. *Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies*, 30(1), 33–61.

Al-Saedi, N. M., & Al-Fares, N. S. I. (2023). The reality of using interactive digital stories in teaching to reduce bullying behavior among kindergarten children from the teachers' perspective. *Faculty of Education – Umm Al-Qura University*, 77–112.

Al-Saedi, N. M., & Al-Fares, N. S. I. (2023). The reality of using interactive digital stories in teaching to reduce bullying behavior among kindergarten children from the teachers' perspective. *Faculty of Education – Umm Al-Qura University*, 77–112.

Awad, H. A. (2025). The effectiveness of a project-based strategy program in developing consumption rationalization concepts among kindergarten children. *Arab Journal of Child Media and Culture – Arab Foundation for Education, Science and Arts*, 8(31), 367–394.

Bahnassawy, Z. A. G. (2024). An interactive e-storytelling program to raise awareness of the transition to a green economy among kindergarten children. *Childhood and Education Journal, Faculty of Education – Beni Suef University*, 60(1), 446–488.

El-Beltagy, A. M. (2022). Requirements for activating the role of kindergarten in developing a culture of consumption rationalization for the child. *Journal of the Faculty of Education - Mansoura University*, (120), 229–261.

Eraki, S. A. (2021). The effectiveness of the scaffolding strategy in developing higher-order thinking skills in kindergarten children through the multidisciplinary 2.0 curriculum. *Childhood and Education Journal*, 13(47), 375–446.

Hani, M. H. (2017). The effectiveness of integrating manual and electronic mind maps in developing achievement in science, analytical thinking skills, and motivation among students with attention-deficit/hyperactivity disorder. *Egyptian Journal of Science Education*, (8), 197–259.

Ibrahim, N. M., Hussein, M. A., & El-Ashry, M. M. (2024). Consumer culture: A socio-economic perspective. *The Scientific Journal of the Faculty of Arts, Damietta University*, 13(2).

Ibrahim, S. A. A. (2023). A program based on interactive digital stories to develop crisis and disaster management skills among kindergarten children. *Faculty of Humanities, Al-Azhar University*, 32, 438–536.

Kamel, R. M. M. (2020). An activity program based on the semantic fields theory using game-based stimuli and its effectiveness in developing vocabulary and analytical thinking skills among fourth-grade pupils. *Scientific Research in Education Journal – Faculty of Women – Ain Shams University*, (21), 358–447.

Mabrouk, T. M., Kamal, Y. M., & Mohamed, M. M. (2022). The effectiveness of a program based on electronic stories in improving some creative thinking skills among kindergarten children. *Journal of Childhood Research and Studies*, 4(8), 297–336.

Mousa, S. A. A. (2015). The effectiveness of interactive electronic stories in developing curiosity and social skills among kindergarten children. *Childhood and Education Journal – Faculty of Education – Helwan University*, 21(7), 117–208.

Nazim, A. K., Safwat, H. M., & El-Sheikh, H. M. A. (2019). The effect of using interactive electronic stories on developing the concepts of the solar system and moons among kindergarten children. *Journal of Education and Child Culture – Faculty of Early Childhood Education – Minia University*, (14), 320–350.

Ramadan, H. A., Al-Qaddah, A. M., & Khamees, S. R. (2019). A program based on artistic activities to develop certain economic values in kindergarten children. *Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten – Mansoura University*, 5(3).

Riyad, N. M. (2021). A program based on the "Think-Pair-Share" strategy to develop consumption rationalization behaviors and some social skills in kindergarten children. *Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education – Port Said University*, (19), 436–527.

Rzouqi, R. M., & Mohamed, N. R. (2018). Thinking and its patterns (Vol. 3). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Rzouqi, R. M., & Suhail, J. E. (2018). Thinking and its patterns (Vol. 2). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Rzouqi, R. M., Mohamed, N. R., & Dawood, D. S. (2019). Thinking and its patterns (Vol. 4). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah.

Saleh, A. H. (2017). Using hyper electronic mind maps to develop analytical thinking skills among intermediate school students. *Journal of the Faculty of Education – Benha University*, (28), 284–314.

Shaaban, R. S. (2016). An enrichment program in geography based on brain-based learning theory to develop analytical and visual thinking skills among fourth-grade students. *Journal of the Educational Society for Social Studies – Faculty of Education, Ain Shams University*, (82), 1–69.

Wasif, S. A. M., & Negm, A. A. (2014). A proposed program for developing consumption rationalization values in kindergarten children and its impact on their consumer behavior. *Journal of Qualitative Education Research – Mansoura University*, (34), 80–102.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Abou Eid, N. F. S. A. (2023). Teaching for Sustainability: an instructional activities based program in teaching some economic values for kindergarten children. *Artseduca*, (34), 43-54.

Ahmed'hiyam, Eka. Endang , Laksono.(2021).Students, Analytical Thinking Skills and Chemical Literacy Concerning Chemical Equilibrium, Department of Chemistry Education, Post Graduate Program of State University of Yogyakarta, Yogyakarta 55281, Indonesia

Andini, P. F., & Yuliati, L. N. (2024). THE ROLE OF SOCIALIZATION IN FORMING SUSTAINABLE CONSUMPTION BEHAVIOR IN SCHOOL-AGE CHILDREN. *Jurnal Ilmu Keluarga dan Konsumen*, *17*(2), 146-157.

Annizar, A M. Sofiah. Lestari, A C. Dalimarta, S. Wulandari1, Y N.(2021). The process of student analytical thinking in understanding and applying lattice method to solve mathematical problem. Journal of Physics: Conference Series, State Islamic Institute of Jember,1-10.

Azamovich, Sharobidin Khasanov.(2021). FORMATION OF ANALYTICAL THINKING IN PRESCHOOL CHILDREN THROUGH FAIRY TALES, , ASU, Doctor of Philosophy (PhD) on pedagogical sciences bekobod64@mail.ru ,World Bulletin of Social Sciences (WBSS).10-12.

Bicheva, I, B, NIkolova L.YU, Stepanenkova,a,v(2019). Features of the formation of Finanual literacy In Older Preschol Children, Proplems Of Modern PedagogicaL Education, 64(4),

Cahyati, R., & Subali, B. (2022). The Differences of Analytical Thinking Skills on Biodiversity Material in Guided Inquiry Model with Conventional Class. Jurnal Penelitian Pendidikan IPA, 8(1), 32–38. https://doi.org/10.29303/jppipa.v8i1.1076

DeWyngaert, L .U. (2016). WHAT MAKES A SUCCESFUL READER? AN EXAMINATION OF CREATIVE THINKING, ANALYTIC THINKING AND EXECUTIVE FUNCTIONING. Linda Baker, Thesis submitted to the Faculty of the Graduate School of the University of Maryland, Baltimore County, in partial fulfillment of the requirements for the degree of Masters of Arts,5-113.

Eugene, Halton (2021).Consumer Socialization, Dale Southerton- New York. https://www.researchgate.net/publication/354089242

Gaya, Tridinanti (2018). ENHANCING CHILDREN'S ENGLISH VOCABULARY ACQUISITION THROUGH DIGITAL STORYTELLING OF HAPPY KIDS KINDERGARTEN OF PALEMBANG. Faculty of Teacher Training and Education, Tridinanti University, Palembang, Indonesia gayatridinanti@gmail.com, International Journal of Social Sciences, 3(3), 980-989.

Heliawati, Leny. Sundari, Uun. Permanasari, Anna.(2021). The Effectiveness of Online Learning in Solubility and Solubility Product Constant Materials on Students' Analytical Thinking Skills. Jurnal Pendidikan Sains Indonesia, 9(4):683-693.

Karenina, Aziza &Widoretno, Sri & Prayitno, Baskoro Adi.(2020). Effectiveness of problem solving-based module to improve analytical thinking. Journal of Physics: Conference Series, International Conference on Science Education and Technology,1-8.

Kurniawan, Mozes.(2021). DIGITAL STORYTELLING: TEACHERS' GUIDE TO ATTRACT CHILDREN'S INTEREST AND MOTIVATION IN KINDERGARTEN'S ENGLISH LANGUAGE LEARNING, Faculty of Teacher Training and Education, Universitas Kristen Satya Wacana mozes.kurniawan@uksw.edu, Volume XXXVII No. 1,16-24.

Loniza, Amor F. Saad, Aslina. Mustafa, Mazlina Che.(2018). THE EFFECTIVENESS OF DIGITAL STORYTELLING ON LANGUAGE LISTENING COMPREHENSION OF KINDERGARTEN PUPILS, Philippine Normal University South Luzon, Lopez, Quezon Philippines

Universiti Pendidikan Sultan Idris 35900 TanjongMalim, Perak, The International Journal of Multimedia & Its Applications (IJMA) Vol.10, No.6,131-141.

Merjovaara, Olli. Nousiainenb,c, Tuula . Turjad, Leena. Isotalod ,Susanna.(2020). Digital Stories with Children: Examining Digital Storytelling as a Pedagogical Process in ECEC, a Department of Education, University of Jyväskylä, Finland, corresponding author, e-mail: olli.s.merjovaara@jyu.fi b Department of Teacher Education, University of Jyväskylä, Finland cFinnish Institute for Educational Research, University of Jyväskylä, Finland dDepartment of Education, University of Jyväskylä, Finland, Journal of Early Childhood Education Research Volume 9, Issue 1, 2020, 99–123 .

Metwalli, Rasmeya Mohamed Farghali &Afaf Mamdouh Mohamed Abdel Razek (2022). The Effectiveness of a Digital Storytelling-based Program on the Development of Geographical Concepts among Kindergarten Children, University, Faculty of Education Early Childhood, Egypt and Faculty of Arts and Science in Turaif, Northern Border University, Saudi Arbia E-mail: dryasmin1979@yahoo.com, https://orcid.org/0000-0001-6519-6428 Fayoum University, Faculty of Education Early Childhood,

Mugauina, G. O. Koishigulova, L. E. Zhaparova, B. M. Ayapbergenova, G. S. & Mukhametkairov, A. E. (2025). Psychological aspects of development of analytical thinking in junior schoolchildren. Вестник КазНПУ им. Абая, серия «Психология», 1(82), 7–15.

Pajari, K., & Harmoinen, S. (2019). Teachers' perceptions of consumer education in primary schools in Finland. *Discourse and Communication for Sustainable Education*, *10*(2), 72-88.

Perdana, Riki. Jumadi, Jumadi. Rosana, Dadan.(2019). Relationship between Analytical Thinking Skill and Scientific Argumentation Using PBL with Interactive CK 12 Simulation. International Journal on Social and Education Sciences, Yogyakarta State University, Indonesia, Volume 1, Issue 1, 16-23.

Puchta, H. (2012). Developing thinking skills in the young learners' classroom.*Cambridge,UK*. (http://www.sciencepublishinggroup.com/j/ijsedu)

Sartika,(2019). Analytical Thinking Skills Through The 4A Learning Models on Science Education. International Journal of Scientific and Research Publications.209-213. http://dx.doi.org/10.29322/IJSRP.9.08.2019.p9232

Shatova,A,D (2018).Financial Literacy of Preschool: Two SIDES of the Problem preschool education,2, 22-26.

Spaska, M. A., Savishchenko, V. M., Komar, A. O., Hritchenko, T. Y., & Maidanyk, O. V. (2021). Enhancing analytical thinking in tertiary students using debates. European Journal of Educational Research, 10(2), 879-889.

Suffian, S., & Nachiappan, S. (2019). Analysis of Teacher Readiness towards Higher Order Thinking Skills (HOTS) Integration in Preschool Teaching and Learning (TNL). *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, *9*(7),417-423.

Sumarni, Sri. Putri, Ratu Ilma Indra. Andika, Windi Dwi.(2021). Project Based Learning (PBL) Based Lesson Study for Learning Community (LSLC) in kindergarten. Jurnal Obsesi : Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini, Volume 6 Issue 2 (2022) Pages 989-996.

Wulandarie, I G. A. P. Arya., dijah, Cholis Sa.,& As'ari, Abdur Rahman.,& Rahardjo, Swasono.(2018). Modified Guided Discovery Model : A conceptual Framework for Designing Learning Model Using Guided Discovery to Promote Student's Analytical Thinking Skills. Journal of Physics: Conference Series,1-9.

Yılmaz, S., Çığ, O., & Yılmaz-Bolat, E. (2020). The impact of a short-term nature-based education program on young children's biophilic tendencies. *Ilkogretim Online*, *19*(3).